

**واقع استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج  
في تدريس مقررات خدمة الجماعة**

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٩/١٥  
تاريخ الفحص ٢٠٢١/٩/٢٥  
تاريخ القبول ٢٠٢١/٩/٣٠

إعداد

**د/ علاء صلاح فوزي كيلانى**

مدرس بقسم خدمة الجماعة  
كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط



## واقع استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة

### اعداد وتنفيذ

د/ علاء صلاح فوزي كيلانى

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

### الملخص:

يُعد التعليم المدمج هو المخرج للتعليم الجامعي وذلك في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) التي فرضت على العالم كله اغلاق المؤسسات التعليمية وفرض التباعد الاجتماعي، وقد استهدفت الدراسة الحالية تحديد مميزات التعليم المدمج وواقع استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية منه في تدريس مقررات خدمة الجماعة، وتحديد صعوباته والمقترحات اللازمة لتفعيل الاستفادة منه، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تصف الواقع وصفاً دقيقاً، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة لعدد (١٧٤) طالب وطالبة تم اختيارهم وفقاً لشروط معينة، واستخدمت أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن استفادة الطلاب من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة جاءت مرتفعة وكانت الاستفادة المعرفية هي أعلى درجات الاستفادة ثم الاستفادة المهارية ثم الاستفادة القيمية، وأوصت بضرورة دعم البيئة التعليمية لتطبيق التعليم المدمج، وكذلك تحفيز إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الذين لديهم تفاعل وتواصل شبكي جيد مع طلابهم، وكذلك وضعهم للمحتوى التعليمي من فيديوهات ومراجع وأشرطة سمعية وأقراص مدمجة على التطبيق الخاص بالجامعة كي يتصفحها الطلاب من أجل مناقشته وجهاً لوجه داخل قاعة المحاضرات، وكذلك تحفيز الطلاب الذين يحضرون محاضرات وأنشطة التعليم المدمج.

**الكلمات المفتاحية:** واقع الاستفادة، التعليم المدمج، مقررات خدمة الجماعة.

The reality of benefiting social work students from blended learning in teaching Social  
Group Work Courses

Abstract

Blended Learning is the way out of university education in light of the Corona pandemic (Covid 19), which imposed on the whole world the closure of educational institutions and the imposition of social distancing, The current study aimed to determine the advantages of blended Learning and the reality of social work students benefiting from him in teaching Social Group Work courses, and identifying its difficulties and the necessary proposals to activate the benefit from it. This study is considered one of the descriptive studies that accurately describe the reality, and used the social survey method in a sampling manner for (174) students who were selected according to certain conditions, and the questionnaire tool was used. The students' benefit from the blended learning in teaching Social Group Work Courses was high, and the cognitive benefit was the highest degree of benefit, then the skill benefit, then the value benefit, It recommended the necessity of supporting the educational environment for the application of blended learning, as well as motivating the university administration for Staff members who have good interaction and network communication with their students, as well as placing educational content **such as videos, references, audio tapes and CDs on the university's application for** students to browse in order to discuss it face to face in a hall lectures, as well as motivating students who attend blended learning lectures and activities.

Key words: The reality of benefiting - Blended Learning - Social Group Work Courses

### أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يُعد التعليم من أهم ركائز التنمية البشرية في أي مجتمع، حيث أنه يؤدي إلى تنمية الوعي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، ولذلك تحاول كافة الدول المتقدمة منها والنامية رصد كافة الامكانيات اللازمة لتطويره والعمل على انجاحه بشتى الطرق.

وتُعد مرحلة التعليم الجامعي مرحلة هامة وفارقة في حياة الطالب الجامعي، حيث أن في هذه المرحلة تكون ميول الطالب وقدراته قد اكتملت، وبالتالي يمكن توجيهها لتوجيه الأمتل لتلبية احتياجات سوق العمل، حيث يتم تطبيق المعارف النظرية التي تعلموها خلال هذه المرحلة إلى واقع يمكن من خلاله خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه.

ولقد شهد عام ٢٠٢٠ أوقات اختبار غير مألوفة وغير مرئية للعالم بأسره بسبب جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية عن فيروس كورونا كوباء وعن فرض الاجراءات الاحترازية في كثير من دول العالم، والتي تضمن بعضها فرض الاغلاق الكلي أو الجزئي للمؤسسات التعليمية، ومن هنا أصبح من الضروري الاعتماد على التعليم المدمج أو الهجين والذي يمزج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد، فمن خلاله يمكن القضاء على الكثافة في الفصول الدراسية - وهو أمر بلا شك - يُحسن عملية التعلم ويجعلها أكثر جودة ويحتفظ للعملية التعليمية بتفاعلها الحي ويوفر بيئة مدرسية آمنة لكل أطراف العملية التعليمية (النكلاوي، ٢٠٢١، ص ٣٨)، وقد تأثر مجتمع التدريس بشدة بهذا الاغلاق للمؤسسات التعليمية، وكان هناك حالة من الشك في كل شيء، وخلال هذه المرحلة من الجائحة قام مجتمع المدرسين بالمحاولة بكل ما يملكون من جهد ليكيفوا أنفسهم مع الأبعاد الجديدة للتعليم بحيث تكون الخسارة الناتجة إلى الحد الأدنى، ويتم الخروج باستراتيجيات لمساعدة طلابهم ومؤسساتهم بشكل أفضل، وأصبح المعلمون

أنفسهم متعلمين ويُجربون تجارب جديدة، وطرق للتكيف مع شكل التعليم والتعلم عبر الإنترنت أثناء الجائحة (Saboowala Mishra, 2021, p2) ، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة توركانو وآخرون (Turcanu et. al (2020) عن إمكانية ضمان الاستمرارية والتطور الجيد لعملية التدريس أثناء الوباء وانتشار فيروس كورونا COVID-19 من خلال: تقليص الفجوة الرقمية، الحد من مخاطر عدم المساواة في التعليم من أجل طلاب المناطق المحرومة، ضمان التماسك الاجتماعي.

وقد جاءت فكرة البحث الحالي بسبب قرارات الأستاذ الدكتور/ خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والذي شدد على البداية الجادة للفصل الدراسي الثاني بالجامعات والمعاهد ٢٠٢١، والالتزام بتطبيق نظام التعليم الهجين (المدمج)، واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية، والالتزام بتقليل أعداد الطلاب بالمدرجات وقاعات التدريس ومعامل التدريب، والالتزام بالتباعد الاجتماعي، وعدم تواجد طلاب الكليات النظرية بالحرم الجامعي لأكثر من يومين أسبوعياً، وطلاب الكليات العملية من ٣-٤ أيام أسبوعياً وفقاً لطبيعة الدراسة بالكليات والمعاهد المختلفة (مجلة اليوم السابع، ٢٠٢١)، حيث أصبح تدريس المقررات الدراسية في كل الكليات من خلال مواقع معينة تختارها الجامعة تسمح هذه المواقع بدخول الطلاب عليها من خلال الإيميل الأكاديمي، وبالتالي حاول الباحث رصد واقع استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية في تدريس مقررات خدمة الجماعة.

ويُعد التعليم المدمج من أبرز التطورات التي تميز القرن الواحد والعشرين، نظراً لقدرته على توفير التعليم للجميع بغض النظر عن ظروفهم والتغلب على حواجز الزمان والمكان، وتكمن قوته في إمكانية مزج أنماط التعلم المختلفة بما يتناسب مع ظروف المتعلم، كما أن هذا المزج يُتيح الفرصة للتغلب على سلبيات

ومعوقات أنماط التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني (الشهران، ٢٠١٥، ص ٣٩)، وهذا ما أكدت عليه دراسة بوردولي (Bordoloi et. al (2021) التي توصلت إلى أنه يمكن للتعليم المدمج توفير التعليم في سياق القرن الحادي والعشرين، على عكس التعليم التقليدي، حيث وسع التعليم المدمج التمسك بشعار (أحضر جهازك الخاص للتعلم)، والاستخدام المتزايد للموارد التعليمية المفتوحة في ظل (كوفيد ١٩)، حيث فتحت الدورات التدريبية المفتوحة الضخمة عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الاجتماعات أثناء عمليات إغلاق المؤسسات التعليمية، مما أدى إلى الحصول على المدخلات التعليمية اللازمة والتدريب والمهارات حتى أثناء الوضع الوبائي الحالي، وهذا سيكون له تأثير كبير في المعاملات التعليمية في الأيام القادمة.

وقد ظهر التعليم المدمج كتطور طبيعي للتعليم الإلكتروني، حيث أنه يجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ولا يلغي أحدهما، ولذلك هو تعلم مدمج وليس مزدوجاً، وهذا يعني أن هناك خطين للتعليم، بينما المدمج هو خليط بين الأسلوبين، والخروج بنمط جديد يحافظ على خصوصية كل تعليم ولا يلغي الآخر.

وهناك العديد من المسميات التي تُطلق على التعليم المدمج Blended Learning ومن هذه المسميات: (التعليم الهجين Hybrid Learning، التعليم الخليط Mixed Learning، التعليم التكاملي Integrated Learning)، وهو المفهوم الذي يتضمن تأطير عملية التعليم ويشمل التدريس وجهاً لوجه، والتعليم المدعوم من قبل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتفاعل الطلاب مع محتوى المقرر الدراسي، التفاعل الجماعي بين الأقران داخل الحرم الجامعي، المناقشة الجماعية وتبادل الأفكار، الوصول إلى المكتبة الإلكترونية، الفصل الدراسي الافتراضي، التقييم عبر الإنترنت، الرسوم الدراسية الإلكترونية، الوصول إلى المدونات التعليمية، مشاهدة محاضرات

الخبراء على موقع يوتيوب، التعلم عبر الإنترنت من خلال مقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية، المختبرات الافتراضية (Lalima, 2017, P 131)

وللتعليم المدمج مميزات عديدة ومنها أنه يعمل على تفاعل الطلاب في مكون عبر الإنترنت بطريقة تحسن مهاراتهم العملية بسبب استلامهم لمقاطع الفيديو التعليمي ذات الصلة بالعديد من المقررات الفنية (Wilson, Greig, 2017, P 291)، وكذلك تعزيز قدرة الطلاب وتحسين جودة تعلمهم بغض النظر عن مستوياتهم الدراسية، وانتهاج التعليم الفردي والخصوصي، والتعلم الذاتي، وتمركز المتعلم، وتعزيز وتحفيز المتعلمين ومشاركتهم، والمرونة، وتحسين نتائج التعلم والأداء، وتنمية مهارات التفكير الناقد، ودعم الأقران، والتدريس الفردي والجماعي، والتغذية العكسية (2020 Bouilheres et.al) بالإضافة إلى تعزيز محتوى المقرر الدراسي وتوفير الموارد والمعلومات وتوفير المرونة والراحة، وإتاحة الوقت للتفكير والتحضير للدروس وجهاً لوجه، وكذلك ردود الفعل عبر الإنترنت وتقييمات ومراجعات الأقران، والمحتوى الذي يساعد على التعمق في الفهم من خلال المشاريع والمناقشات (Baragash, Al-Samarraie 2018, p156)،

وهذا ما تدعمه دراسة ويلكر، بيراردينو Welker, (2006) Bernardino التي توصلت إلى أن الطلاب أفادوا من جانبهم أن للتعليم المدمج مزايا عديدة منها المرونة والسهولة والاستقلالية، وتحقيق مكاسب اقتصادية للطلاب تتمثل في تقليل الرسوم الدراسية، حيث تم تقليل الإنفاق في الوقت والسفر وتكنولوجيا إدارة المقرر، ومتطلبات تصميم المقررات المقدمة التي تكون من اهتمامات الكلية، والمعايير بين تعليمات الفصل التقليدي ومسافة التعلم الكامل عن بُعد عبر الإنترنت، وأيضاً دراسة بيريز وآخرون 2011 Pérez et .al التي توصلت إلى أن استخدام التعلم المدمج له أثر إيجابي في تقليل معدلات التسرب الدراسي وتحسين درجات الطلاب في الامتحان، حيث

تعتمد علاماتهم النهائية على أنشطة التعلم المدمج، وعلى أعمار الطلاب وخلفيتهم ومعدل حضورهم في الفصل، ودراسة العتيبي (٢٠١٢) والتي أظهرت نتائجها أثر التعليم الإلكتروني المدمج في تنمية التفكير الناقد والدافعية الداخلية للتعلم وتحسين مستوى التحصيل الدراسي، ودراسة الموسوي (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن استخدام التعليم المدمج له مميزات عديدة ومنها أن له الأفضلية في تحسين أداء الطالب الجامعي في التحصيل الموجه والحر بشكل عام، وتحسين أداء الطالب الجامعي في التخصصات العلمية التي تحتاج إلى قدرات وقابليات عالية في الأداء العملي، وأن له الأفضلية في تنمية مهارات التفكير العلمي والتعليم التعاوني والإلكتروني، وكذلك له الأفضلية في تفعيل طرائق وأساليب التدريس الحديثة والمعاصرة وفق المناهج الحديثة التي تؤكد على تفعيل دور الطالب وتحسين مهاراته، ودراسة البدو (٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها إلى وجود ارتباط قوي بين استخدام نموذج التعليم المدمج وتحصيل طلبة الجامعات في جميع المساقات، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي باختلاف متغير الجنس لصالح الطالبات، ودراسة ميكيينا وآخرون (2017) Mckenna et.al والتي توصلت إلى أن المقررات المختلطة أو الهجينة غالباً ما يتم وصفها بأنها الطريقة المثالية لتسهيل التعلم، لأنها تسمح للمتعلمين بالتفاعل وجهاً لوجه وإعدادات التعليم عن بُعد، ودراسة يوسف وآخرون Yusoff et.al (2017) التي أظهرت نتائجها أن نهج التعلم المدمج يحمل العديد من الفوائد، ويجب أن يكون مصمماً ليتناسب مع المستويات المعرفية المختلفة للطلاب بالإضافة إلى أساليب التعلم، ودراسة لين Len (2017) التي أوضحت أن نموذج التعليم المدمج أثر في التطور المهني لطلاب الجامعات في الكاميرون، ودراسة كلاين (2018) Cline التي توصلت إلى أن

الطلاب في التعليم المدمج قد حققوا مستويات عالية من التحصيل الدراسي ومستويات التفاعل بالمقارنة مع طلاب التعليم التقليدي، وكذلك تحسن في مهارات الاستعداد نحو الإنترنت، ودراسة توربين Turpin (2018) التي توصلت إلى أن التعليم المدمج أدى إلى زيادة التحصيل الدراسي للطلاب والانجاز، وأن هناك تصوراً إيجابياً لطريقة تعلم الطلاب من خلال التعليم المدمج، دراسة تارفيد (2019) Tarvyd التي توصلت إلى أن المشاركون اتفقوا على أن برنامج التعليم المدمج عمل على استيعاب أساليب التعلم المتنوعة الخاصة بهم، وتوصلت إلى أربع توصيات عملية لدعم التعليم المدمج من تحليل نتائج هذه الدراسة وهي: أولاً، تحتاج المناطق التعليمية إلى مراجعة سياسات مجالس إدارتها للتعامل عبر الإنترنت (فصول، وبرامج التعليم المدمج)، ثانياً، تحتاج المناطق التعليمية إلى فحص إمكانيات تقديم دروس عبر الإنترنت للطلاب، ثالثاً، تحتاج المناطق التعليمية إلى تنفيذ برامج لرصد الرفاهية الاجتماعية والعاطفية للطلاب المسجلين في الفصول الدراسية عبر الإنترنت، رابعاً، تحتاج المناطق التعليمية إلى تمويل الرقابة المحلية الخاصة بها، ويكون التمويل لتحديد أولويات البرامج لتلبية احتياجات الطلاب والتي يمكن أن تشمل التمويل الدروس المباشرة على الإنترنت، ودراسة عيسى (٢٠٢٠) التي توصلت إلى فاعلية التعليم المدمج في تعديل اتجاهات المتعلمين ورفع مستوى تحصيلهم وتنمية مهاراتهم الإلكترونية المختلفة، ودراسة كبير الاسلام وآخرون (2021) Kabirul Islam et. al والتي توصلت إلى أن التعليم المدمج يسمح للطالب بالتفاعل الأفضل في أنماط التعليم المتزامنة وغير المتزامنة، وتوصلت أيضاً إلى أن هذا النوع من التعليم يتوافر فيه المرونة للتعلم التعاوني، وقد يكون مفيداً أيضاً في تعزيز طرق التدريس المبتكرة والسياقية التي ستكون في الأساس لإشراك الطلاب في مناقشات المشاركة والتفاعل والتعاون لبناء المعرفة، وبموجبه يمكن التنمية المعرفية

الشاملة للطلاب في بيئة التعلم المدمجة، دراسة ميلر (2021) Miller التي أشارت إلى زيادة مستويات المشاركة والحماس العام للتعليم في بيئة التعليم المدمج، وأن الطلاب يعتقدون أن التعليم المدمج يؤدي إلى نمو الأمية التكنولوجية، ويعمل على تزويدهم بالتركيز الفردي الهادف، وزيادة درجة التحصيل الدراسي، والدافعية والمشاركة والانجاز.

وبسبب هذه المميزات التي يتميز بها التعليم المدمج توجد تفضيلات للطلاب له، وهذا ما أكدت عليه دراسة زوفك، رونسفيك Žuvić, Rončević (2011) التي أشارت نتائجها إلى أن الطلاب يفضلون التعليم المدمج بسبب سهولة الوصول إلى مواد التدريس في كل الأوقات طوال أيام الأسبوع، وكذلك أن المواد المتاحة عبر الإنترنت مناسبة بشكل أفضل لاحتياجات الطلاب، وأن التعليم المدمج هو المفضل عند مجموعة الطلاب الذين لديهم درجات دراسية أفضل (A أو B)، وكذلك في مجموعة الطلاب الذين لديهم خبرة دراسية أقصر (من ١-٢ سنة من الدراسة)، ودراسة أداس (2012) Adas التي أشارت إلى أن توجهات الطلبة نحو التعليم المدمج بشكل عام كانت إيجابية لجميع المجالات، حيث كانت هناك علاقة طردية بين درجات الطلبة وبين اتجاهاتهم الإيجابية، فكلما ارتفع مستوى تحصيل الطلبة في المساق، كلما زادت اتجاهاتهم الإيجابية، وتوصلت دراسة أوستن وآخرون (2013) Owston et. al إلى أن هناك علاقة قوية بشكل ملحوظ بين تصورات الطلاب ودرجاتهم، وبمقارنة الطلاب المتفوقون مع الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، كان المتفوقون الأكثر رضاً عن المقرر الدراسي المدمج، وأنهم سوف يأخذونه مرة أخرى، وأنهم فضلوا الشكل المدمج أفضل من الوجه للوجه فقط أو عبر الإنترنت فقط، ووجد المتفوقون أيضاً أن المقررات الدراسية المدمجة أكثر ملاءمة وجاذبية، وشعروا أنهم يتعلمون مفاهيم المقررات الدراسية الرئيسية بشكل أفضل من المقررات الدراسية الأخرى التي درسوها وجهاً لوجه،

وأن الطلاب ذوي التحصيل المنخفض قد لا يكونون قادرين على التعامل مع البيئة المدمجة مثل زملائهم من ذوي الانجازات العالية، ودراسة داكدك وآخرون (2018) Dakduk et.al التي أظهرت أن الدافع للمتعة وتوقع الأداء، وتوقع الجهد يتنبأ بتبني التعليم المدمج في مؤسسات التعليم العالي، وأثبتت النتائج أيضاً عدم وجود تأثير كبير للتأثير الاجتماعي والعادات والتقاليد، ودراسة العقاب (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها أن اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية كانت ايجابية نحو استخدام التعليم المدمج في تدريس مقرر تقنيات التعلم، وتشير نتائج دراسة أوبرج وآخرون (2019) Öberg et. al إلى وجود علاقة بين الانطباع العام للطلاب عن المقرر الدراسي ومعدل النجاح، حيث تستند الانطباعات العامة للطلاب على تقييم المقرر الدراسي، وهناك أيضاً علاقة بين تفاعلات الطلاب في المقرر الدراسي وانطباعهم العام عن هذا المقرر، وعندما تكون تفاعلات الطالب بدرجة عالية تكون نتائجهم مرتبطة بذلك ارتباطاً إيجابياً، ويكون انطباعهم العام أكثر إيجابية، دراسة كيشافرز وهالز (2019) Keshavarz1, Hulus والتي توصلت إلى أن شخصية الطلاب وأنماط التعلم تلعب دوراً مهماً في زيادة دافعيتهم لاستخدام التعليم المدمج، واقترحت أنه ينبغي استخدام مواد وطرق التدريس بما يتناسب مع حاجات الطلاب، ودراسة الصقرية، كاظم (٢٠١٩) التي أشارت نتائجها إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو التعليم المدمج، وأوصت بضرورة تطوير البنية التحتية والكوادر الفنية الداعمة للتعليم المدمج، كما اقترحت إجراء بعض الدراسات المماثلة ذات الصلة، ودراسة بيريرا وآخرون (2020) Perera et. al التي أشارت إلى أن الطلاب لديهم تصورات إيجابية للغاية لخبراتهم المكتسبة من خلال التعليم المدمج والمحاضرات المشتركة، ودراسة الوهبي (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من



الطلبة المنتهين بالجامعة السعودية الالكترونية في استخدام التعلم المدمج، فجميع استجاباتهم جاءت بدرجة عالية جداً.

وعلى الرغم من المزايا العديدة للتعليم المدمج إلا أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه هذا النوع من التعليم ومنها: المشكلات المتعلقة بالوقت، والشعور بالعزلة وغياب المشاعر، وقلّة الإحساس بالمجتمع والتفاعل مع الأقران وجهاً لوجه، والمشكلات المتعلقة بالتقويم، وانتشار ظاهرة الغش في العملية التعليمية عامة، ومشكلة تسرب الطلاب من التعليم بسبب تسجيلهم في مقرر ولم يكملوه أو أخفقوا في اجتيازه، التكلفة اللازمة لتوفير أجهزة الكمبيوتر، والبرمجة، والصيانة، والتدريب، ودخول الانترنت، الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا، والذي قد يحدث لأسباب فنية كنقص التدريب على الأجهزة، أو الاعتبارات الأخلاقية، أو الصحية، أو المشكلات الفنية والمتمثلة في الاعتماد الكلي على التكنولوجيا وأنظمة الدعم الخارجي، وضعف المستوى المهاري للطلبة عند التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Margareth, 2013, P 12).

وبسبب هذه الصعوبات فإن هناك بعض المعلمين وأعضاء هيئة التدريس يعترضون على استخدام التعليم المدمج في تدريس المقررات الدراسية، وهذا ما أكدت عليه دراسة أشرف وآخرون (2021) Ashraf et. al التي أظهرت نتائجها أن المعلمين يُقدرون استخدام التعليم المدمج من أجل التنوع، لكنهم كانوا ضد اعتمادها في تدريسهم بسبب المهارات التربوية المحدودة ونظام التعليم الموجه للامتحانات، علاوة على ذلك يعتقد بعض المعلمين أن التدريس التقليدي أكثر فاعلية في تزويد الطلاب بما يلزمهم من المعرفة، بينما كان يُنظر إلى التعليم المدمج على أنه من الصعب إدارته، وتوصلت دراسة صبح، النبوي (٢٠٢١) إلى قلّة فاعلية وكفاءة نظام التعليم الهجين بالجامعات المصرية، لوجود معوقات عدة حالت دون تحقيق ذلك،

تمثلت في: ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وقلّة تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس بدرجة كافية وقلّة وعي الطلاب بأدوارهم ومسئولياتهم في ظل التعليم الهجين، كما توصلت إلى أن أهم متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية، وتمثل في: متطلبات تنظيمية إدارية، ومتطلبات خاصة بأعضاء هيئة التدريس، ومتطلبات خاصة بالطلاب، ومتطلبات خاصة بالمحتوى التعليمي والأنشطة المصاحبة للتعليم الهجين، ومتطلبات خاصة بالتقويم، ودراسة كابوتان وآخرون 2021 Cabauatan et. al إلى أن هناك مشكلات أبلغ عنها المعلمون، ومنها: مشكلات في الاتصال بالإنترنت وقيود الموقع، ومنع الطلاب من تقييم التعلم عبر الانترنت، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الدعم المؤسسي من أجل توفير الفرص التي تساعد المدرسين على إدراك أهمية ودور التكنولوجيا في نجاح التعلم المدمج، ودراسة البيطار (٢٠٠٨) التي توصلت إلى أن معوقات التعليم المدمج ثلاث وهي: المعوقات التقنية والفنية والإدارية، والمعوقات البشرية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، والمعوقات البشرية المتعلقة بالطالب، ودراسة خليفه، الصرايرة (٢٠١٣) التي توصلت أن صعوبات التعليم المدمج تتمثل في: صعوبات (أكاديمية، تعليمية، إدارية)، دراسة عبيدات (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن صعوبات تطبيق التعليم المدمج مرتفعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات التخصص الأكاديمي، والمؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخبرة.

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي تعمل على مساعدة أفراد المجتمع على إحداث التغيير لمواكبة العصر، لما تؤديه من أدوار في العديد من المجالات المختلفة سواء التقليدية منها أو المستحدثة من أجل تحسين أوضاع المجتمع والرفع من مستواه إلى أقصى حد ممكن، إلا أنها تحتاج إلى اتخاذ مسار التجديد في أساليب تعليمها وممارستها المهنية من خلال استخدام التكنولوجيا، وأهمها التعليم

المدمج والذي يساعد في تنمية قدرات الطلاب للاستفادة من المعرفة العلمية ومواكبة المتغيرات العالمية، وتوظيفها لتحقيق الأغراض العلمية، وتحويل المدخلات إلى مخرجات (صكح، ٢٠١٥، ص ٣٢٦)، بالإضافة إلى أنها من أحدث المهن التي تحاول الاعتماد على نمط التعليم المدمج في إكمال وإتمام عمليات الإعداد المهني لطلابها،

والتعليم باستخدام التكنولوجيا لا يعد بديلاً للتعليم التقليدي للحصول على الشهادة الجامعية في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، إنما يجب أن يكون جزءاً أساسياً من تعليم الخدمة الاجتماعية وستكون له نفس السلبية إذا لم يحدث تطوير في المحتوى العلمي ومهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم والطلاب ومشرفي التدريب، ويجب أن يُنظر إليه كرافد من روافد المعرفة الحديثة يتطلب آليات ودراسات ليكون جزءاً من مكونات العملية التعليمية (ابراهيم، ٢٠١٤، ص ٣٠).

وهناك دراسات تناولت أهمية الاستفادة من تطبيقات التعليم المدمج في تدريس مقررات الخدمة الاجتماعية ومنها دراسة الزواوي (٢٠٠٢) التي أكدت على ضرورة اكساب الطلاب الجامعيين في الخدمة الاجتماعية مهارات التعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات عن طريق التعليم الإلكتروني المدمج، وأيضاً دراسة الزامل (٥١٤٢٦) التي توصلت إلى ضرورة الاستفادة من خدمات المعلومات المقدمة عبر الانترنت في الجامعات العربية الحكومية لتلبي احتياجات طلابها وتواكب الجديد في هذه التقنيات، كما أوصت بإجراء دراسات حول استخدام الانترنت في برامج التعليم الجامعي في الجامعات الحكومية والأهلية، ودراسة الأكلبي (٢٠١١) والتي توصلت إلى أهمية الافادة من مصادر المعلومات الالكترونية في التعليم الجامعي، ودراسة أياالا (2013) Ayala والتي توصلت إلى أنه قد يكون للتعليم المدمج إمكانات كبيرة للخدمة الاجتماعية في توفير الفرص التعليمية التي تستفيد من أفضل ما يمكن أن يقدمه كل من

التعليم عبر الإنترنت والتعليم التقليدي، وتقترح هذه المقالة أن الوقت قد حان للخدمة الاجتماعية لاستكشاف هذا النهج الجديد في التعليم بشكل كامل، ودراسة كورنر (2014) Cooner والتي توصلت إلى أنه تم تطوير وتحليل التعليم المدمج المبني على الاستفسار EBBL من خلال أربعة طرق للبحث، وهي تخطيط السيناريوهات، والتدريس والتعلم باستخدام التعليم المدمج المبني على الاستفسار، والبحث عن تجارب الطلاب في التعليم المدمج المبني على الاستفسار، وتضمين ممارسات التعليم المدمج المبني على الاستفسار في التخصصات المتعددة في التعليم العالي، ودراسة اندريوني (2018) Andrioni والتي أثبتت أن طرائق التعليم في الخدمة الاجتماعية تعتمد على الجمع بين الأشكال المختلفة التقليدية والحديثة التي تؤدي عبر الانترنت، مثل التعلم بالوسائط والاتصال بالإنترنت والمحاضرات الافتراضية، إلى طرق جديدة في مجال الخدمة الاجتماعية، دراسة كروسيتو (2021) Crocetto التي لخصت الاستجابة المبتكرة لبرنامج الخدمة الاجتماعية الميداني للطلاب الجامعيين في ظل فداحة وباء كوفيد ١٩، وقد قدم البرنامج الميداني الافتراضي مرونة، وسهل الوصول إلى خيارات تلبي الاحتياجات المتنوعة والفورية للطلاب، ودراسة ايزوليك وآخرون (2021) Ezulike et. al التي أوضحت أن فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) كان له آثار سلبية على جوانب مختلفة من حياة طلاب الخدمة الاجتماعية في جامعة نيجيريا، كما كشفت عن أن بعض الطلاب كانوا مرنين وقادرين على استخدام مختلف استراتيجيات المواجهة لتجنب الوقوع تحت وطأة الموقف، ودراسة دوتشان (2021) Du Chan والتي تم فيها تحليل التحديات التي تواجه الهوية المهنية والتفكير للأخصائيين الاجتماعيين في ووهان وهونغ كونغ، وتم تصنيفها إلى أربعة مستويات، وهي الفرد والمجتمع والتعليم والمستوى المفاهيمي، وكانت أكثر صعوبة واجتهت في ووهان هي تعليم الجمهور

الفرق بين العمل المجتمعي، والعمل التطوعي، والخدمة الاجتماعية، وخاصة في المستشفيات لحماية مهنة الخدمة الاجتماعية، مما يدل على التزامهم بهويتهم المهنية، وكان الأشخاص الذين تم مقابلتهم في هونغ كونغ أكثر ميلاً إلى إعطاء الأولوية للمبادئ المهنية على المستويات الأعلى من تلك الموجودة في الارشادات الموحدة، وهدفهم هو أخذ مصالح عملائهم في الاعتبار وتميل انعكاساتهم الذاتية إلى التركيز، ودراسة ميلر وأوينز (2021) Miller, Owens التي أشارت إلى أن المحنة التي تعرض لها الأخصائيين الاجتماعيين تأثرت بعدة متغيرات، وأن هؤلاء الأخصائيين الذين عملوا في فترة الإغلاق في الغالب تعرضوا لمستويات عالية من هذه المحنة، وتشير النتائج إلى الحاجة إلى تقديم دعم للأخصائيين الاجتماعيين الممارسين أثناء الجائحة من خلال دعم المبادرات لأولئك الذين ينتمون إلى الجماعات الممتثلة تمثيلاً ناقصاً وتعاني من مشكلات صحية ومالية، أو عقلية وجسدية.

وتعد طريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي استخدمت الوسائل التكنولوجية المتنوعة والمتعددة من أجل خدمة الطلاب، ولكي تقوم هذه الطريقة بتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين وللمعلمين واكساب الخبرات والمهارات التكنولوجية، فإنها تستخدم العديد من التقنيات لتحقيق الأهداف المرجوة منها (أحمد، ٢٠٠٣، ص ٢٥٨)، ولهذا وجب على أعضاء هيئة تدريس العمل مع الجماعات إدراك التطور السريع والهائل الذي يتعرض له العالم من حولنا، وأدى إلى تغير كثير من الثوابت التي نؤمن بها مما يتطلب استخدام التكنولوجيا في إعداد جيل الممارسين القادر على العمل في ظل ظروف غير معتادة، فلم يعد الدور الأساسي لعضو هيئة التدريس هو توصيل المعارف والمعلومات، بل هو موجه للتعلم والتفاعل من خلال تدريب الطالب على تعلم كيفية الحصول على المعلومات (حامد، ٢٠١٦، ص ٢٩١).

وهناك دراسات تناولت استخدام الوسائل التكنولوجية التي هي شق أساسي في تطبيقات التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة، ومنها دراسة حسن (٢٠٠١) التي فحصت واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة لمهارات التدريس الفعال لمقررات خدمة الجماعة، واتضح ان المهارة الوحيدة التي لا تستخدم هي مهارة استخدام الوسائل التكنولوجية، وأن التدريب على هذه المهارة من أهم مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتحقيق جودة تعليم طريقة خدمة الجماعة، وكذلك دراسة حسنين (٢٠٠٧) التي أكدت على أهمية تشجيع أعضاء هيئة التدريس القائمين على تعليم خدمة الجماعة على استخدام الحاسب الآلي، وتنظيم دورات تدريبية للقائمين على تعليم طريقة خدمة الجماعة لرفع كفاءتهم المهنية واكسابهم مهارات التدريس الحديثة، وربط مناهج خدمة الجماعة بالكمبيوتر، ودراسة عوض (٢٠١٢) والتي أوصت بأهمية تدريب وتشجيع عضوات الهيئة التعليمية على استخدام التعليم الإلكتروني المتمازج (المدمج) في تدريس جميع المقررات الدراسية بكلية الخدمة الاجتماعية بما يسهم في تحقيق جودة الخريجات، وتنمية المهارات المؤهلة لمتطلبات سوق العمل الحالي في ضوء متغيرات العصر، دراسة علي وآخرون (2014) Ali et al والتي بحثت عن كثر في كيفية تطوير مهارة العمل الفريقي لجماعة صغيرة فعالة من الطلاب الذين يدرسون من خلال التعليم المدمج، وكانت النتائج مشجعة للغاية لجماعة تعمل كفريق عمل عبر الإنترنت ووجهاً لوجه في إكمال مهامهم، دراسة تان وآخرون (2021) Tan et. al التي أوضحت أن التعليم الاجتماعي والعاطفي، وأنشطة الجماعة من أكثر مناهج التدخل الشائعة لتعليم الطلاب المهارات التنموية التي يحتاجون إليها لكي ينجحوا في الحياة، وأن كوفيد ١٩ (مرض فيروس كورونا لعام ٢٠١٩) أجبر الميسرين على التكيف بسرعة مع الأنشطة استجابة للظروف المتغيرة

بما فيها قيود القيام بالأنشطة للأشخاص، وقد تمت الأنشطة على ثلاث مراحل: قبل الجائحة، وأثناء طلب الإقامة في المنزل، وعند إعادة فتح المؤسسات الاجتماعية للعمليات الشخصية، وقد ركزت الأنشطة على المناقشات الجماعية، والمقابلات مع الموظفين، والمتطوعين المشاركين في التيسير في الجماعات، وتشير التجربة العامة إلى قدرة المؤسسة الاجتماعية والميسرين على التكيف والاستجابة للطلاب والأسر والمجتمع بطرق إبداعية تضمن التسليم الناجح لأنشطة الجماعة أثناء هذا الوقت الغامض.

وبعد عرض ما سبق من إطار نظري ودراسات سابقة يمكن القول أن التعليم المدمج أصبح هو الطريقة الوحيدة للتعليم الجامعي وخاصة بعد جائحة كورونا وفرض العزلة والتباعد الاجتماعي على طلاب الجامعات، وأن التعليم المدمج له مميزات عديدة من شأنها تطوير العملية التعليمية، ورفع إمكانات التعليم وزيادة مستوى تحصيل الطلاب للمقررات الدراسية، ولذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الآتي: ما واقع استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة؟

#### ثانياً: أهمية الدراسة :

تتصدر أهمية الدراسة والأسباب والمبررات التي دعت الباحث إلى اختيار هذا الموضوع في الجوانب الآتية:

- ١- مواكبة الموضوع مع التوجهات العالمية لكافة جامعات العالم في تطبيق التعليم المدمج، ودمج التكنولوجيا في التعليم.
- ٢- أهمية موضوع الدراسة والذي يتزامن مع القرارات الوزارية الأخيرة حول حتمية تطبيق التعليم المدمج في جميع الجامعات المصرية لمواجهة تداعيات جائحة كورونا والتي منها تقليل الكثافة الطلابية وفرض التباعد الاجتماعي على الطلاب.

٣- أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة، حيث أنها تتناول طلاب الخدمة الاجتماعية وهم الذين سوف يحملون راية المهنة ويقومون بالعمل في مجالاتها المختلفة بعد التخرج، ولذلك يجب إجراء الدراسات التي تهتم بهم سواء كانت في طريقة التعليم أو التدريس أو ممارسة المهنة بعد التخرج.

٤- أهمية الاستفادة من تقنيات التعليم المدمج في تدريس المقررات الدراسية لمهنة الخدمة الاجتماعية وتخصص خدمة الجماعة للمساهمة في تنمية مهارات طلاب الخدمة الاجتماعية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

٥- على الرغم من كثرة المراجع والبحوث الأجنبية في التعليم المدمج إلا أنه توجد قلة في الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة واقع استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة ولذلك قد تكون هذه الدراسة إثراء للجانب النظري والميداني للمهنة والتخصص في هذا المجال.

#### ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في: تحديد واقع استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة. وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

- ١- تحديد مميزات التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة لطلاب الخدمة الاجتماعية.
- ٢- تحديد واقع الاستفادة المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة.

٣- تحديد واقع الاستفادة المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة.

٤- تحديد واقع الاستفادة القيمية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة.

٥- تحديد الصعوبات التي تحول دون استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة.

٦- تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة.

#### رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما واقع استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة؟ وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

١- ما مميزات التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة لطلاب الخدمة الاجتماعية؟

٢- ما واقع الاستفادة المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة؟

٣- ما واقع الاستفادة المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة؟

٤- ما واقع الاستفادة القيمية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة؟

٥- ما الصعوبات التي تحول دون استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة؟

٦- ما المقترحات اللازمة لتفعيل استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة؟

#### خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم التعليم المدمج : Blended Learning

هو نوع من التعلم يهدف إلى تحقيق التوازن والتكامل بين توصيل التعلم لكل طالب في أي وقت وأي مكان، وبين متابعة أداء الطالب ومهام التعلم (شحاته، ٢٠٠٩، ص ٣٩).

وهو أيضاً نوع من أنواع التعليم يتمثل الهدف الرئيس منه تخصيص بيئات التعلم لتناسب أساليب التعلم المختلفة بشكل أفضل سواء كان الطلاب داخل الحرم الجامعي أو خارجه، وفي هذا النموذج التربوي الجديد يتم تشجيع الطلاب على التعلم في بيئة تفاعلية وتعاونية (Rennie & Morrison, 2012, p 28).

وهو كذلك مزيج من خبرات التعليم المعززة بالتكنولوجيا جنباً إلى جنب مع خبرات التعليم التقليدية، ويستلزم تكامل كل من التفاعل وجهاً لوجه والتفاعل التكنولوجي من خلال التفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم (Mc Garry, 2015, p966).

وهو أيضاً إحدى صيغ التعلم الذي يجمع بين التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في تدريس المقررات الدراسية، ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان (زيتون، ٢٠١٥، ص ١٧).

وهو عبارة عن برامج التعليم المصممة بشكل متماسك، ويتم تطبيقها على مجموعة من الأنشطة التعليمية، بدءاً من موضوع أو جزء من المساق وحتى المقرر الدراسي بصورة كاملة، ويتكون من جمع وسائل التعليم التقليدي مع وسائل التعليم الإلكتروني (Kim, W 2015, p 19).

ويمكننا تعريف التعليم المدمج بأنه أسلوب تعليمي يتم فيه الممازجة والخلط بين وسائل التعليم التقليدي ووسائل التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات الدراسية للطلاب، ويعتمد على التفاعل وجهاً لوجه والتفاعل الإلكتروني، ويستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة حسب متطلبات الموقف التعليمي من ناحية وحسب رغبات واحتياجات الطلاب من جهة أخرى.

وبعد عرض ما سبق من تعريفات يمكن وضع المفهوم الاجرائي للتعليم المدمج كما يلي:

أ- أسلوب تعليمي لمقررات طريقة خدمة الجماعة يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم من خلال الحاسوب وشبكات الانترنت.

ب- يستهدف تصميم محتوى المقررات الدراسية لطريقة خدمة الجماعة بناء على احتياجات طلاب الخدمة الاجتماعية من المقرر.

ج- يؤدي إلى إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية جذابة تُساعد على تحسين مخرجات العملية التعليمية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

د- يؤدي إلى استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية معرفياً ومهارياً وقيماً.

٢- مفهوم مقررات خدمة الجماعة:

يُعرف المقرر بأنه: المادة التعليمية التي تُقدم للطلاب بهدف اكتسابهم معارف ومفاهيم ومهارات ذهنية ومهنية ومهارات عامة ومنقولة. (علي، ٢٠٠٤، ص ٣٤٠٧)

كما يُعرف بأنه: ذلك المفهوم الذي يشير إلى العناوين والموضوعات والعناصر الرئيسية التي يدور حولها المحتوى العلمي لأي منهج، أو برنامج تعليمي، أو دراسي موجه لأية فئة من الدارسين (صبري، ٢٠٠٩، ص ١٤).

ويمكننا تعريف مقررات خدمة الجماعة بأنها المحتوى العلمي الذي يُدرس لطلاب الخدمة الاجتماعية في السنوات المختلفة للدراسة ويتضمن أساسيات الممارسة وعملياتها ونظرياتها ومهاراتها

والاتصال ونصوص في التخصص باللغة الانجليزية، وذلك من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة، بغرض إعدادهم نظرياً وعملياً لممارسة طريقة العمل مع الجماعات بعد التخرج بطريقة علمية سليمة.

#### سادساً: الإطار النظري للدراسة:

١- الخصائص الرئيسية للتعليم المدمج:

السمات الرئيسية للتعليم المدمج هي: Lalima, (Dangwal, 2017, p p 129- 132)

أ- يتوفر للطلاب اختيار وضعين وهما: النمط التقليدي للتدريس في الفصل أو التدريس المدعوم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ب- يكون المعلمون على دراية جيدة بكل الأسلوبين.

ج- يتفاعل الطلاب وجهاً لوجه كما يتفاعلون في الفضاء الافتراضي.

د- يحصل الطلاب على خبرة كاملة في استخدام التكنولوجيا الجديدة.

هـ- يتلقى الطلاب تدريباً على مهارات حياتية مختلفة.

و- يستهدف التنمية الشاملة للشخصية.

ز- يحصل الطلاب على عرض واسع لوجهات نظر لمحتوى المقررات الدراسية.

ح- يتمتع بلمسة إنسانية.

ط- يوفر نهجاً متعدد الثقافات لتدريس المقررات الدراسية.

ي- تُصمم عملية التعلم لتزويد الطلاب بأقصى قدر من المكاسب.

ك- يلعب المعلم أدوراً متنوعة، حيث يعمل كمحفز، كمراجع، كمنظم، كمطور.

ل- يبني الطالب المعرفة بدلاً من مجرد استهلاكها.

٢- أهم مميزات التعليم المدمج: ( سلامة،

٢٠٠٦، ص ٦١)

أ- خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده.

ب- عدم حرمان المتعلم من متعة التعامل مع معلميه وزملائهم وجهاً لوجه.

ج- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضاً.  
د- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.  
هـ- إثراء المعرفة الإنسانية، ورفع جودة العملية التعليمية، ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.  
و- التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات السائدة والاستفادة من كل ما هو جديد في العلوم.  
ز- كثير من المقررات العلمية يصعب للغاية تدريسها إلكترونياً، وبصفة خاصة المقررات التي فيها جزء عملي، واستخدام التعليم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل هذه المشكلات.

٣- خيارات التعلم المدمج: (الخان، ٢٠٠٥، ص ٨٣)

أ- تعلم حي وجهاً لوجه (رسمي) ومن مكوناته: قاعة الدراسة بقيادة المعلم، ورش العمل، التوجيه والتدريب في مواقع العمل.

ب- تعلم حي وجهاً لوجه (غير رسمي) ومن مكوناته: اتصالات جماعية، فرق عمل.

ج- التعلم المتزامن ومن مكوناته: فصول التعليم الإلكتروني الحية، التوجيه الإلكتروني، الدردشة، ومؤتمرات الفيديو.

د- التعلم غير المتزامن ومن مكوناته: البريد الإلكتروني، منتديات الانترنت، حلقات المناقشة عبر الانترنت، ومجموعات الانترنت.

هـ- التعلم ذو الخطو الذاتي ومن مكوناته: موديلات عبر الانترنت، روابط المصادر على الانترنت، المحاكاة، السيناريوهات، التقييم الذاتي على الانترنت، أقراص سمعية وبصرية.

و- دعم الأداء، ومن مكوناته: نظم المساعدة، المهام المساعدة المطبوعة، قواعد بيانات المعرفة، التوثيق، أدوات دعم الأداء.

٤- أنماط التعليم المدمج في تدريس المقررات الدراسية:

صنف المعهد القومي للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية (NIT) ثلاثة أنماط للتعليم المدمج تشتمل على: (الفار، ٢٠١٢، ص ٥١٣)

أ- نمط التعليم المدمج الموجه لتطوير المهارة: وهو الذي يتم فيه خلط التعليم الذاتي والتدريب بقيادة مدرب أو معلم لدعم وتيسير تطوير مهارة معينة.

ب- نمط التعليم المدمج الموجه لتطوير السلوك: وهو الذي يتم فيه خلط مختلف الأحداث ووسائل تقديمها المختلفة من أجل تطوير موقف سلوكي معين.

ج- نمط التعليم المدمج الموجه لتطوير وتحسين الكفاءة: والذي يتم فيه خلط الأداء والأدوات الداعمة لهذا الأداء مع إدارة مصادر المعرفة والتوجيه من أجل تطوير الكفاءات في مكان العمل، وذلك لاكتساب ونقل المعرفة لتطوير وتحسين كفاءة الفرد.

٥- مبادئ أساسية لفعالية تدريس المقررات الدراسية من خلال التعليم المدمج:  
هناك أربعة مبادئ رئيسية لهذه الفعالية تتمثل في:  
(Adams et.al,2006, p60)

أ- الاستفادة القصوى من بيئتي التعلم التقليدي والافتراضي من أجل التعامل مع حاجات الطلاب ورغباتهم.

ب- الاستخدام المبتكر والابداعي للتكنولوجيا وتوظيفها في خدمة التعلم.

ج- إعادة صياغة مفهوم التعلم ليشمل أشكال ونظريات تعلم مختلفة، والتغيير في دور الطالب ودور المعلم وغيرها من المفاهيم والمبادئ والنظريات.

د- التقييم المستمر: ويتمثل في الحفاظ على جودة ونوعية التعليم من خلال المتابعة المستمرة لمخرجات التعليم ونتائجه.

٦- متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم المدمج: (تيسير، ٢٠١١، ص ٤٠)

- أ- تعديل سياسة التعليم على مستوى الجامعات بحيث تكون التكنولوجيا أداة أساسية في العملية التعليمية.
- ب- العمل على تطوير المناهج حتى تتناسب مع متطلبات التعليم المدمج بواسطة لجنة من المختصين في عدة مجالات.
- ج- دراسة واقع استخدام التكنولوجيا في الجامعة، أي حصر الأجهزة والبرامج التعليمية المتوفرة فيها.
- د- وضع تصور أو خطة شاملة طويلة الأمد لدمج التكنولوجيا في التعليم واستخدام المعلمين لها.
- هـ- تحديد مدة زمنية لتنفيذ عملية الدمج وأن تتم على مراحل.
- و- تخصيص ميزانية لدمج التكنولوجيا في التعليم، ولتغطية تكاليف شراء الأجهزة والبرامج والتدريب، مع توفير الدعم الفني وصيانة الأجهزة والشبكة بصورة مستمرة.
- ز- عمل برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام الحاسوب والانترنت في التعليم.
- ح- انشاء مركز لتصميم المناهج المعتمدة على التكنولوجيا في الجامعات.
- ٧- عوامل نجاح التعليم المدمج :
- هناك العديد من العوامل التي تساعد على نجاح التعليم المدمج في تدريس المقررات الدراسية منها: (Singh, 2003, p51-54)
- أ- التواصل والارشاد: ويشمل التواصل بين المتعلم والمعلم، بحيث يرشد المعلم الطالب إلى وقت التعلم، والخطوات التي ينبغي اتباعها من أجل التعلم، والبرامج التي يستخدمها لذلك.
- ب- العمل التعاوني على شكل فريق: لا بد من الاقتناع بأن هذا النوع من التعلم يحتاج إلى التفاعل بين المعلم والمتعلم.

- ج- تشجيع العمل المبدع: تسمح الوسائط المتعددة المتاحة للطلبة بالتعلم الذاتي، من خلال القراءة المطبوعة، والتعلم في مجموعات، ومن خلال مشاركة الزملاء في أماكن أخرى، وبذلك تشجع الوسائط الطالب على الإبداع.
- د- المرونة: يتضمن التعليم المدمج اختيارات متعددة ومرنة تناسب كافة الطلبة باختلاف مستوياتهم وقدراتهم من خلال الحصول على المعلومات، والاجابة على التساؤلات والاستفسارات بغض النظر عن التعلم السابق لدى الطلبة.
- هـ- الاتصال: يحتاج التعليم المدمج وضوح الاختيارات المتاحة للموضوع الواحد، وسرعة اتاحته طوال الوقت بين المعلمين والمتعلمين، كي يمكن الاتصال والإرشاد للطلبة وتوجيههم في كل الظروف، وتشجيع الاتصال الشبكي بين الطلاب بعضهم ببعض لتبادل الخبرات وحل المشكلات والمشاركة في البرمجيات.
- ٨- آليات تفعيل التعليم المدمج: (علي، ٢٠٠٨، ص ٢٢٣)
- أ- إعطاء الفرصة للطلاب ليشركوا في عمليات البحث في المقررات التي يدرسونها (على سبيل المثال: التعامل مع البيانات- القيام ببحوث باستخدام التكنولوجيا).
- ب- إعطاء الفرصة للطلاب ليشركوا في المحاضرات والمناقشات الالكترونية باستخدام Web CT أو شرائح العرض Powerpoint باستخدام الوسائط المتعددة مع التوقع بأن الطلاب سوف يقوموا بدراسة المادة العلمية قبل الحضور إلى حجرة الدراسة، أما اللقاءات المباشرة تُستخدم للتعلم النشط من أجل الآتي (مناقشة المشكلات- استلام التكاليفات التي أعطاها عضو هيئة التدريس للطلبة- تطبيقات الجانب النظري على حل المشكلات).
- ج- مقابلات مباشرة في بداية الفصل الدراسي لعدد من الجلسات ثم العدد الباقي يتم إلكترونياً.



د- الاستفادة من الخريجين في بعض اللقاءات الالكترونية لشرح تجربتهم.  
وضع واختيار العبارات المناسبة لكل بعد من أبعاد الاستمارة.

ه- استخدام الفيديو كونفرنس لشرح بعض المشكلات- تم عرض استمارة الاستبيان في صورتها الأولى على (٨) ثمانية محكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية جامعتي أسيوط وحلوان وبعض من أساتذة كلية التربية تخصص المناهج وطرق التدريس بجامعة أسيوط.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة وفقاً

لأهدافها إلى نوع الدراسات الوصفية التحليلية التي تعمل على جمع معلومات كمية وكيفية عن واقع استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة.

٢- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة وفقاً

لأهدافها ونوعها على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة لطلاب الفرقة الثانية والثالثة والرابعة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

٣- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية أداة الاستبيان، وقد اتبع الباحث المراحل التالية عند تصميمها:

أ- قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة عن التعليم المدمج، والاطلاع على بعض الاستبيانات والمقاييس الموجودة في الدراسات السابقة والتي تم الإشارة إليها في مشكلة الدراسة الحالية حتى يتسنى له

جدول (١) يوضح الاتساق الداخلي بين متغيرات الأداة ودرجة الأداة ككل ن=١٠

م	المتغير	معامل الارتباط	الدلالة
١	مميزات التعليم المدمج.	٠.٨٢٤	**
٢	الاستفادة المعرفية.	٠.٧٥٤	**
٣	الاستفادة المهارية.	٠.٧٨٩	**
٤	الاستفادة القيمية.	٠.٨٢٤	**
٥	صعوبات التعليم المدمج.	٠.٨٦٩	**
٦	مقترحات تفعيل الاستفادة من التعليم المدمج.	٠.٨٢٣	**

\*\* معنوي عند (٠.٠٥)

\*\* معنوي عند (٠.٠١)

يبين الجدول السابق أن: معظم متغيرات الأداة دالة، كما أن معظم متغيرات الأداة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل عبارة على حدة، ومن ثم يمكن القول أن درجات العبارات تحقق الحد الأدنى الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٤- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تم تحديد المجال المكاني في الدراسة الحالية في كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ويرجع ذلك إلى:

١. توافر عينة الدراسة المطلوبة لتطبيق أدوات الدراسة الميدانية عليهم.

٢. استعداد المسؤولين بالكلية لتقديم التسهيلات للباحث.

٣. يُعد المجال المكاني هو مكان عمل الباحث.

ب- المجال البشري: تم تحديد اطار المعاينة من طلاب الخدمة الاجتماعية (الفرقة الثانية والثالثة والرابعة) البالغ عددهم (٥٢٠٨)، وقد تم اختيار الباحث لعينة عمدية منهم وفقاً للشروط التالية:

١. الطلاب المقيدون في الفرقة الثانية والثالثة والرابعة لأنهم درسوا مقررات الكترونية في السنوات السابقة ويستطيعوا إبداء آرائهم في واقع الاستفادة

جدول (٢) يوضح المتوسط الحسابي لاستفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة

الجماعة

مستوي منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١.٦٧
مستوي متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ - ٢.٣٥
مستوي مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ - ٣

من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة.

٢. الطلاب الذين يجمعون بين حضور المحاضرات التقليدية (في المدرجات) وكذلك المحاضرات عبر المنصات الالكترونية.

٣. الطلاب الحاصلون على تقدير جيد على الأقل في السنة السابقة.

هذا وقد بلغ عدد الطلاب الذين ينطبق عليهم هذه الشروط (٢٤٢) طالب وطالبة، ولكن تم استبعاد (٦٨) طالب وطالبة لعدم تسليمهم لاستمارة الاستبيان للباحث أو لمكتب شئون الدراسة كما هو متفق عليه معهم، وأصبحت عينة الدراسة (١٧٤) طالب وطالبة.

ج- المجال الزمني: وهي الفترة التي تم فيها جمع بيانات استمارة الاستبيان من عينة الدراسة خلال الفترة من ٦ أبريل: ٦ مايو ٢٠٢١.

٧- المعاملات الاحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأوزان المرجحة والمتوسطات المرجحة والقوة النسبية، وتم حساب المتوسط الحسابي لاستفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة عن طريق المقياس الثلاثي كالتالي:

جدول (٢) يوضح المتوسط الحسابي لاستفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة

الجماعة

المعلومات وإجراء التوصيف والتوظيف لهذه المراجع.

٢- عدم ارجاع بعض الطلاب الذين انطبقت عليهم الشروط لاستمارة الاستبيان، مما دعا الباحث إلى الاستغناء عن هذه الاستمارات وتفريغ الاستمارات التي وصلت إليه أو إلى مكتب شئون الدراسة بالكلية.

٨- الصعوبات التي واجهت الباحث وطرق التغلب عليها:

١- قلة المراجع والبحوث العلمية المتخصصة في التعليم المدمج وتطبيقاته في مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية وخاصة طريقة خدمة الجماعة، مما دعا الباحث للجوء إلى المراجع في التخصصات الأخرى مثل التربية وتكنولوجيا

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة

جدول رقم (٣) يوضح خصائص مجتمع الدراسة ن = ١٧٤

النسبة المئوية	العدد	الفرقة الدراسية	النسبة المئوية	العدد	النوع
٣٢.١٨%	٥٦	أ- الفرقة الثانية	٤٠.٨%	٧١	أ- ذكر
٢٨.٧٣%	٥٠	ب- الفرقة الثالثة	٥٩.١٩%	١٠٣	ب- أنثى
٣٩.٠٨%	٦٨	ج- الفرقة الرابعة	١٠٠%	١٧٤	المجموع
١٠٠%	١٧٤	المجموع	النسبة المئوية	العدد	السن
النسبة المئوية	العدد	الشعبة	٨.٦٢%	١٥	أ- أقل من ٢٠ سنة
٩١.٣٨%	١٥٩	أ- انتظام	٢٥.٢٩%	٤٤	ب- من ٢٠: أقل من ٢١
٨.٦٢%	١٥	ب- انتساب	٣٤.٤٨%	٦٠	ج- من ٢١: أقل من ٢٢
١٠٠%	١٧٤	المجموع	٣١.٦١%	٥٥	د- من ٢٢: أقل من ٢٣
النسبة المئوية	العدد	محل الإقامة	١٠٠%	١٧٤	المجموع
٢٩.٣١%	٥١	أ- ريف	٢١.٣٩		المتوسط الحسابي
٧٠.٦٩%	١٢٣	ب- حضر	٢.٣٦		الانحراف المعياري
١٠٠%	١٧٤	المجموع	النسبة المئوية	العدد	التقدير في السنة السابقة
			٤٠.٢٣%	٧٠	أ- جيد
			٥٥.١٧%	٩٦	ب- جيد جدا
			٤.٦٠%	٨	ج- ممتاز
			١٠٠%	١٧٤	المجموع

وقد أظهرت نتائج الجدول السابق أن عينة الدراسة تتسم بالخصائص التالية:

١- بالنسبة للنوع: جاء عدد مفردات عينة الدراسة من الإناث أكثر من الذكور حيث بلغ عددهم (١٠٣) مفردة بنسبة ٥٩.١٩% بينما بلغ عدد الذكور (٧١) مفردة، بنسبة ٤٠.٨%، وربما

يرجع ذلك إلى رغبة الطالبات في التفوق والتميز وحضور المحاضرات في المدرج أو الكترونياً، وهذا ما أكدت عليه دراسة البدو (٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة نحو فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج

- في تنمية التحصيل الدراسي باختلاف متغير الجنس لصالح الطالبات.
- ٢- بالنسبة للسن: جاءت الفئة لسن عينة الدراسة من طلاب الخدمة الاجتماعية بمتوسط حسابي قدره (٢١.٣٩) وبانحراف معياري قدره (٢.٣٩)، وجاءت النسبة الأعلى لسن عينة الدراسة هو من (من ٢١: أقل من ٢٢) سنة بواقع (٦٠) مفردة ونسبة ٣٤.٤٨ %، ويليهما في الترتيب الفئة العمرية من (من ٢٢: أقل من ٢٣) سنة بواقع (٥٥) مفردة ونسبة ٣١.٦١ % ويليهما في الترتيب الفئة العمرية من (من ٢٠: أقل من ٢١) سنة بواقع (٤٤) مفردة ونسبة ٢٥.٢٩ %، وجاء في الترتيب الأخير الفئة العمرية من (أقل من ٢٠ سنة) سنة بواقع (١٥) مفردة ونسبة ٨.٦٢ %.
- ٣- بالنسبة للفرقة الدراسية: جاءت النسبة الأعلى من الطلاب من طلاب الفرقة الرابعة بواقع (٦٨) مفردة ونسبة ٣٩.٠٨ %، ويليهما في الترتيب طلاب الفرقة الثانية بواقع (٥٦) ونسبة ٣٢.١٨ %، وفي الترتيب الأخير طلاب الفرقة الثالثة بواقع (٥٠) ونسبة ٢٨.٧٣ %، وقد يرجع ذلك إلى زيادة الوعي لدى طلاب الفرقة الرابعة بحضور المحاضرات في المدرجات أو إلكترونياً أكثر من الفرق الأخرى.
- ٤- بالنسبة للشعبة: جاءت النسبة الأعلى لشعبة الانتظام بواقع (١٥٩) مفردة ونسبة ٩١.٣٨ %، ويليهما شعبة الانتساب بواقع (١٥) مفردة ونسبة ٨.٦٢ %، وربما يرجع ذلك إلى أن معظم طلاب الانتظام يواظبون على حضور المحاضرات في المدرج وإلكترونياً.
- ٥- محل الإقامة: أوضحت النتائج أيضاً أن الأغلبية العظمى بالنسبة لمحل الإقامة من الحضر بواقع (١٢٣) مفردة ونسبة ٧٠.٦٩ %، بينما جاءت عينة الدراسة من المقيمين في الريف بواقع

- (٥١) مفردة بنسبة ٢٩.٣١ %، وربما يدل ذلك على زيادة الوعي لدى الطلاب الذين يسكنون في الحضر عن الريف وكذلك توافر شبكات الانترنت التي تمكنهم من المشاركة سماع المحاضرة إلكترونياً بالصوت أو مشاهدة عضو هيئة التدريس صوت وصورة من خلال المنصات الإلكترونية أكثر من الطلاب الذين يعيشون في الريف.
- ٦- التقدير في السنة الماضية: أوضحت النتائج أيضاً أن الأغلبية العظمى من الطلاب حاصلون على تقدير جيد جداً بواقع (٩٦) مفردة ونسبة ٥٥.١٧ %، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام هؤلاء الطلاب بحضور المحاضرات والتواصل والتفاعل مع عضو هيئة التدريس وجهاً لوجه وعبر المنصات الإلكترونية للاستفادة منه، ويأتي في الترتيب الثاني من هم حاصلين على تقدير (جيد) بواقع (٧٠) مفردة ونسبة ٤٠.٢٣ %، ويأتي في الترتيب الأخير الطلاب الحاصلون على تقدير ممتاز بواقع (٨) مفردة، ونسبة ٤.٦٠ %، ويتفق هذا مع دراسة زوفك، رونسفك، Žuvić (2011) التي أشارت نتائجها إلى أن التعليم المدمج هو المفضل عند مجموعة الطلاب الذين لديهم درجات دراسية أفضل (A) أو (B)، وكذلك في مجموعة الطلاب الذين لديهم خبرة دراسية أقصر (من ١-٢ سنة من الدراسة)، ودراسة أوستن وآخرون Owston (2013) et. al التي توصلت إلى أنه بمقارنة الطلاب المتفوقون مع الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، كان المتفوقون الأكثر رضاً عن المقرر الدراسي المدمج، وأنهم سوف يأخذونه مرة أخرى، وأنهم فضلوا الشكل المدمج أفضل من الوجه للوجه أو عبر الانترنت.
- المحور الثاني عرض ومناقشة نتائج الدراسة الخاصة بمؤشرات الدراسة:

فيما يتعلق بالتساؤل الأول والخاص بتحديد مميزات استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية للتعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٤) يوضح مميزات استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية للتعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			مميزات التعليم المدمج
			لا	إلى حد ما	نعم	
٨	٢.٦٠	٤٥٤	١٤	٤٠	١٢٠	زيادة قابلية الطلبة للتعلم.
١	٢.٧٨	٤٨٤	—	٣٨	١٣٦	تفهم الطلبة للمعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي.
١٠	٢.٥	٤٣٥	١٩	٤٩	١٠٦	تعزيز العلاقات الاجتماعية بين المعلمين والطلاب.
٣	٢.٧٢	٤٧٤	١٤	٢٠	١٤٠	توفير الوقت والجهد ونفقات التعلم.
٦	٢.٦٥	٤٦٢	٦	٤٨	١٢٠	اثرء المعرفة الانسانية ورفع جودة العملية التعليمية.
٤	٢.٦٩	٤٦٨	٢٢	١٠	١٤٢	يُعد حلاً لتدريس المقررات التي بها جزء عملي بدلاً من تدريسها إلكترونياً.
٧	٢.٦٢	٤٥٦	٢٤	١٨	١٣٢	تحسين جودة تعلم الطلاب بغض النظر عن مستوياتهم الدراسية.
٥	٢.٦٨	٤٦٨	٥	٤٤	١٢٥	تحسين مستوى أداء الطلاب
٢	٢.٧٤	٤٧٨	—	٢٤	١٥٠	تنمية مهارات الطلاب.
٨	٢.٦٠	٤٥٤	٩	٥٠	١١٥	تحسين نتائج التعلم.
مكرر						
٩	٢.٥٥	٤٤٤	٣٢	١٤	١٢٨	إتاحة الوقت للطلاب للتفكير على نحو مستقل لكي يكتشفوا المعلومة بأنفسهم.
١١	٢.٣٧	٤١٣	٣٧	٣٥	١٠٢	تخفيف الأعباء الادارية للمقررات الدراسية.
٥	٢.٦٥	٤٦٢	١٤	٢٩	١٣٠	المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
مكرر						
	٣٣.٩	٥٩١	١٩٦	٤٠.٩	١٦٣٦	المجموع
	١	٢				
	٢.٦٠		١٥.٠٧	٣١.٤٦	١٢٥.٨	المتوسط
			٦		٤	
			٨.٦٦	١٨.٠٨	٧٢.٣٢	النسبة
				١		
٨٧.١٢						القوة النسبية

قدره ٢.٣٧، وقد يرجع ذلك إلى استخدام الوسائل والأدوات الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات للطلاب.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع الاطار النظري للدراسة والذي جاء فيه أن التعليم المدمج يعمل على تفاعل الطلاب في مكون عبر الانترنت بطريقة تحسن مهاراتهم العملية (Wilson, Greig, 2017, P (291)، وكذلك تعزيز قدرة الطلاب وتحسين جودة تعلمهم بغض النظر عن مستوياتهم الدراسية، وتحسين نتائج التعلم والأداء، وتنمية مهارات التفكير الناقد، والتدريس الفردي والجماعي، والتغذية العكسية (Bouilheres et.al 2020) بالإضافة إلى تعزيز محتوى المقرر الدراسي وتوفير الموارد والمعلومات وتوفير المرونة والراحة، واتاحة الوقت للتفكير والتحضير للدروس وجهاً لوجه، وكذلك ردود الفعل عبر الانترنت وتقييمات ومراجعات الأقران، وتوفير المحتوى الذي يساعد على التعمق في الفهم من خلال المشاريع والمناقشات.

ويتفق أيضاً مع دراسة ودراسة كلاين Cline (2018) التي توصلت إلى أن الطلاب في التعليم المدمج قد حققوا مستويات عالية من التحصيل الدراسي ومستويات التفاعل، وكذلك تحسن في مهارات الاستعداد نحو الانترنت، ودراسة توربين Turpin (2018) التي توصلت إلى فاعليته في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب والاجاز،، دراسة تارفيد Tarvyd (2019) التي توصلت إلى أن المشاركون اتفقوا على أن برنامج التعليم المدمج عمل على استيعاب أساليب التعلم المتنوعة الخاصة بهم، ودراسة عيسى (٢٠٢٠) التي توصلت إلى فاعليته في تعديل اتجاهات المتعلمين ورفع مستوى تحصيلهم وتنمية مهاراتهم الإلكترونية المختلفة، ودراسة كبير الاسلام وآخرون (Kabirul Islam et. al (2021) والتي توصلت إلى أنه يسمح للطلاب بالتفاعل الأفضل في أنماط التعليم المتزامنة وغير المتزامنة، وقد يكون مفيداً أيضاً في تعزيز طرق التدريس المبتكرة

أظهرت بيانات الجدول رقم (٤) أن مميزات استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية للتعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة مرتفعة، حيث بلغ مجموع الأوزان ٥٩١٢ والمتوسط المرجح قدره ٣٣.٩١ والقوة النسبية قدرها ٨٧.١٢ %، وكانت أعلى العبارات وأقلها ما يلي:

■ جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٢) تفهم الطلبة للمعلومات التي يحتويها المقرر الدراسي بمتوسط مرجح قدره ٢.٧٨، وقد يرجع ذلك إلى توفير بيئة تفاعلية مستمرة خلال التعليم المدمج، وتزويد الطالب العلمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة، مصحوبة بالرسومات والصور والمعينات البصرية، والمؤثرات الصوتية وذلك من خلال العروض المرئية باستخدام البوربوينت أو عرض الصور من خلال برامج مختلفة.

■ وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٩) تنمية مهارات الطلاب بمتوسط مرجح قدره ٢.٧٤، وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام التعليم المدمج يعمل على توسيع أفق طلاب الخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات المختلفة لديهم سواء كانت مهارات حياتية أو اجتماعية أو تكنولوجية أو أكاديمية.... الخ.

■ وجاء في الترتيب الثالث الترتيب العبارة رقم (١٣) توفير الوقت والجهد ونفقات التعلم، وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم المدمج يوفر الوقت والجهد والمال وهذا يزيد من التواصل بين الطالب ومعلمه، ويجعل طريقة التعلم المدمج طريقة ممتعة للطلاب والمعلم، وهذا بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده الذي يجعل الطالب ينفق الكثير من الأموال.

■ وجاء في الترتيب الحادي عشر والأخير العبارة رقم (١٢) يساعد في تخفيف الأعباء الادارية للمقررات الدراسية بمتوسط مرجح

الفردى الهادف، وزيادة درجة التحصيل الدراسى،  
والدافعية والمشاركة والانجاز.  
فيما يتعلق بالتساؤل الثانى والخاص بتحديد واقع  
الاستفادة المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية من  
التعليم المدمج فى تدريس مقررات خدمة الجماعة،  
فكانت النتائج كالآتى:

والسياقية التى ستكون فى الأساس لإشراك الطلاب  
فى مناقشات المشاركة والتفاعل والتعاون لبناء  
المعرفة، وبموجبه يمكن التنمية المعرفية الشاملة  
للطلاب فى بيئة التعلم المدمجة، دراسة ميلر Miller  
(2021) التى أشارت إلى فعاليته فى زيادة مستويات  
المشاركة والحماس العام للتعليم، وأنه يؤدي إلى محو  
الأمية التكنولوجية، ويعمل على تزويدهم بالتركيز

جدول رقم (٥) يوضح واقع الاستفادة المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج فى تدريس مقررات  
خدمة الجماعة

م	الاستفادة المعرفية من التعليم المدمج	الاستجابات			مجموع الوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	تبادل المعارف والمعلومات بين الطالب والمعلم.	١٦٠	١٤	—	٥٠٨	٢.٩١	٢
٢	المساعدة فى تدريس المقرر الدراسى.	١٥٤	٢٠	—	٥٠٢	٢.٨٨	٣
٣	توفير المحتوى التعليمى للطالب.	١٢٠	٢٤	٣٠	٤٣٨	٢.٥١	٨
٤	تقليل معدلات التسرب الدراسى.	١٣٦	٢٠	١٨	٤٦٦	٢.٦٧	٦
٥	اتساع أفق ومدارك الطالب.	١٥٢	١٢	١٠	٤٩٠	٢.٨١	٥
٦	رفع المستوى التحصيلى للطالب.	١٦٦	٨	—	٥١٤	٢.٩٥	١
٧	ارتفاع معدل التعلم الذاتى لدى الطالب.	١٣٠	٣٨	٦	٤٧٢	٢.٧١	٧
٨	تنمية الثقافة الرقمية لدى الطالب.	١٥٤	١٢	٨	٤٩٤	٢.٨٣	٤
	المجموع	١١٧٢	١٤٨	٧٢	٣٨٨٤	٢٢.٢٧	
	المتوسط	١٤٦.٥	١٨.٥	٩	٤٨٥.٥	٢.٧٨	
	النسبة	٨٤.٢٠	١٠.٦٣	٥.١٧			
					٩٣.٠٠		

مجموع الأوزان ٣٨٨٤ والمتوسط المرجح قدره  
٢٢.٢٧ ، والقوة النسبية قدرها ٩٣ %، مما يبين  
مدى أهمية التعليم المدمج فى تزويد طلاب الخدمة

أظهرت بيانات الجدول رقم (٥) أن واقع الاستفادة  
المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج  
فى تدريس مقررات خدمة الجماعة مرتفعة، حيث بلغ

الاجتماعية المعارف والمعلومات التي يحتاجون إليها، وقد جاءت هذه الاستفادة مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

- جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٦) رفع المستوى التحصيلي للطلاب بمتوسط مرجح قدره ٢٠٩ | أكدته دراسة البدو (٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها إلى وجود ارتباط قوي بين استخدام نموذج التعليم المدمج وتحصيل طلبة الجامعات في جميع المساقات.
- وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١) تبادل المعارف والمعلومات بين الطالب والمعلم بمتوسط مرجح قدره ٢٠٩١، وربما يرجع ذلك إلى زيادة دافعتهم وقناعاتهم الداخلية بهذا النوع من التعليم، وهذا م ، وذلك خلال المحاضرات الصفية أو الالكترونية.
- وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٢) المساعدة في تدريس المقرر الدراسي بمتوسط مرجح قدره ٢٠٨٨، وذلك من خلال الوسائل المختلفة التي تُساعد في تدريس هذه المقررات.
- وجاء في الترتيب الثامن والأخير العبارة رقم (٣) توفير المحتوى التعليمي للطلاب بمتوسط مرجح قدره ٢٠٥١، وقد يرجع ذلك إلى أن الطالب في التعليم المدمج يتوفر له الكتاب الجامعي المطبوع وكذلك الكتاب الالكتروني.

ومن خلال قراءة نتائج الجدول السابق أتضح للباحث مدى استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية معرفياً من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة، وقد اتفقت نتائج الجدول السابق مع الاطار النظري للدراسة بأن للتعليم المدمج مزايا عديدة ومنها أنه يعمل على تفاعل الطلاب في مكون عبر الإنترنت بطريقة تحسن مهاراتهم العملية بسبب استلامهم لمقاطع الفيديو التعليمي ذات الصلة بالعديد من المقررات الفنية Wilson, Greig, 2017, P (291)، وكذلك تعزيز محتوى المقرر الدراسي وتوفير الموارد والمعلومات وتوفير المرونة والراحة، واتاحة الوقت للتفكير والتحضير للدروس وجهاً لوجه، (Baragash, Al-Samarraie 2018, p156). وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة كبير الاسلام وآخرون (2021) Kabirul Islam et. al والتي توصلت إلى أن التعليم المدمج يكون مفيداً أيضاً في تعزيز طرق التدريس المبتكرة والسياقية وبموجبه يمكن التنمية المعرفية الشاملة للطلاب في بيئة التعلم المدمجة. وفيما يتعلق بالتساؤل الثالث والخاص بتحديد واقع الاستفادة المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة، كانت النتائج كالاتي:

جدول رقم (٦) يوضح واقع الاستفادة المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة

م	الاستفادة المهارية من التعليم المدمج	الاستجابات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
١	زيادة التطور المهني للطلاب.	١١٠	٤٣٤	٢.٤٩	٣
٢	تنمية المهارات الحياتية للطلاب.	١١٥	٤٢٤	٢.٤٣	٦
٣	تنمية المهارات الأكاديمية لدى الطلاب.	١٢٨	٤٦٠	٢.٦٤	١
٤	تنمية مهارات انتقاء المعرفة	١٠٢	٤١٨	٢.٤٠	٧



						وتوظيفها.		
٥	٢.٤٤	٤٢٦	٣٨	٢٠	١١٦	تنمية مهارات البحث والاستقصاء.	٥	
٦	٢.٤٣	٤٢٤	٣٨	٢٢	١١٤	تنمية مهارات التعلم الذاتي مدى الحياة.	٦	
٤	٢.٤٥	٤٢٧	٣١	٣٣	١١٠	تحسين مهارات استخدام التكنولوجيا.	٧	
٢	٢.٥١	٤٣٨	٣٠	٢٤	١٢٠	تنمية مهارات التفكير.	٨	
	١٩.٧٩	٣٤٥١	٢٤٨	٢٢٩	٩١٥	المجموع		
	٢.٤٧	٤٣١.٣٧٥	٣١	٢٨.٦٢٥	١١٤.٣٧	المتوسط		
			١٧.٨٢	١٦.٤٥	٦٥.٧٣	النسبة		
٨٢.٦٣								

أوضحت أن نموذج التعلم المدمج أثر في التطور المهني لطلاب الجامعات في الكامبيرون.

▪ وجاء في الترتيب السابع والأخير العبارة رقم (٧) تنمية مهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها بمتوسط مرجح قدره ٢.٤٠، وترتبط هذه المهارات بالإبداع، وتجعل الطالب في تعلم مستمر.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع الاطار النظري للدراسة الذي يؤكد على أن التعليم المدمج فعال في تعزيز قدرة الطلاب وتحسين جودة تعلمهم بغض النظر عن مستوياتهم الدراسية، والتعلم الذاتي، وتعزيز وتحفيز المتعلمين ومشاركتهم، وتحسين نتائج التعلم والأداء، وتنمية مهارات التفكير الناقد (2020 Bouilheres et.al)، وكذلك مع نتائج دراسة العنبي (٢٠١٢) والتي أظهرت نتائجها أثر التعلم الالكتروني المدمج في تنمية التفكير الناقد والدافعية الداخلية للتعلم وتحسين مستوى التحصيل الدراسي، ودراسة الموسوي (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن استخدام التعليم المدمج له الأفضلية في تنمية مهارات التفكير العلمي والتعليم التعاوني والالكتروني، وكذلك له الأفضلية في تفعيل طرائق وأساليب التدريس الحديثة والمعاصرة وفق المناهج الحديثة التي تؤكد

أظهرت بيانات الجدول رقم (٦) أن واقع الاستفادة المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة مرتفعة، حيث بلغ مجموع الأوزان ٣٤٥١ والمتوسط المرجح قدره ١٩.٧٩، والقوة النسبية قدرها ٨٢.٦٣ %، مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

▪ جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٣) تنمية المهارات الأكاديمية لدى الطلاب بمتوسط مرجح قدره ٢.٦٤، وقد يرجع ذلك إلى أهمية هذا النوع من التعليم في تنمية مهارات القراءة السريعة، ومهارات الوصول إلى المعلومة، ومهارات التفكير، ومهارات الاستذكار والتذكر.

▪ وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٨) تنمية مهارات التفكير الناقد بمتوسط مرجح قدره ٢.٥١، وقد يرجع ذلك إلى أهمية هذا النوع من التعليم في تنمية التفكير الناقد والابداعي.

▪ وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (١) زيادة التطور المهني للطلاب بمتوسط مرجح قدره ٢.٤٩، وذلك من خلال نظم التعليم والتكنولوجيا الحديثة التي تعمل على التطوير المستمر، ويتفق هذا مع نتائج دراسة لين (2017) Len التي

على تفعيل دور الطالب وتحسين مهاراته، وأيضاً دراسة الزهراني (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن التعليم المدمج له دور كبير في تنمية مهارات الحاسب الآلي المتمثلة في (تصميم الواجهات، وضبط خصائص الأدوات، وكتابة الأوامر البرمجية، وتجربة التطبيق واكتشاف الأخطاء)، دراسة تان وآخرون et. al (2021) التي أوضحت أن التعليم الاجتماعي

والعاطفي، وأنشطة الجماعة من أكثر مناهج التدخل الشائعة لتعليم الطلاب المهارات التنموية التي يحتاجون إليها لكي ينجحوا في الحياة. وفيما يتعلق بالتساؤل الرابع والخاص بتحديد واقع الاستفادة القيمية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٧) يوضح واقع الاستفادة القيمية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			الاستفادة القيمية من التعليم المدمج	
			لا	إلى حد ما	نعم		
١	٢.٦٠	٤٥٤	١٩	٣٠	١٢٥	اكساب الطلاب القيم الرقمية.	١
٢	٢.٤٠	٤١٩	٣٩	٢٥	١١٠	زيادة الشعور بالمساواة بين الطلاب.	٢
٥	٢.٢٤	٣٩٠	٤٦	٤٠	٨٨	زيادة مستوى التعاون بين المعلمين والطلاب.	٣
٧	١.٨٨	٣٢٨	٩٤	٦	٧٤	احترام الفروق الفردية بين الطلاب.	٤
٤	٢.٣١	٤٠٣	٥٠	١٩	١٠٥	تحقيق الرضا بين الطلاب.	٥
٣	٢.٣٧	٤١٤	٣٩	٣٠	١٠٥	مساعدة الطالب على تحقيق الاستقلالية.	٦
٢ مكرر	٢.٤٠	٤١٨	٤٢	٢٠	١١٢	زيادة الانتماء للمؤسسة التعليمية.	٧
٦	٢.١٢	٣٦٩	٦٩	١٥	٩٠	الحصول على الدعم والتعاون من الأقران	٨
	١٨.٣٢	٣١٩٥	٣٩٨	١٨٥	٨٠٩	المجموع	
	٢.٢٩	٣٩٩.٣	٤٩.٧٥	٢٣.١٢	١٠١.١	المتوسط	
		٧٥		٥	٢		
			٢٨.٥٩	١٣.٢٩	٥٨.١٢	النسبة	
٧٦.٥٠							

أظهرت بيانات الجدول رقم (٧) أن واقع الاستفادة القيمية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة مرتفعة، حيث بلغ مجموع الأوزان ٣١٩٥ والمتوسط المرجح قدره ١٨.٣٢، والقوة النسبية قدرها ٧٦.٥٠ %، مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

■ جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١) اكساب الطلاب القيم الرقمية بمتوسط مرجح قدره ٢.٦٠، والتي تشمل الاحترام والتعليم والحماية،

أظهرت بيانات الجدول رقم (٧) أن واقع الاستفادة القيمية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة مرتفعة، حيث بلغ مجموع الأوزان ٣١٩٥ والمتوسط المرجح قدره

وهذا ما أكدت عليه دراسة الموزان (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى فاعلية تصور مقترح قائم على بيانات التعلم التشاركية المدمجة وأثره في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والتقييم الذاتي في ضوء دورة التعلم التكنولوجي لدى الطالبات الجامعيات.

▪ وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٢) زيادة الشعور بالمساواة بين الطلاب بمتوسط مرجح قدره ٢.٥١ وذلك لزيادة احساس الطلاب بالعدالة في الاهتمام والعناية من أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن جنسهم أو ديانتهم أو مستواهم الثقافي أو الاجتماعي، ويساويها في الترتيب العبارة رقم (٧) زيادة الانتماء للمؤسسة التعليمية، وقد يرجع ذلك إلى توافق طالب الخدمة الاجتماعية مع ما يقدم له من خلال وسائل التعليم المدمج.

وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٦) مساعدة الطالب على تحقيق الاستقلالية ومعرفة تخصصهم بمتوسط مرجح قدره ٢.٣٧، وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم المدمج يسمح بتحديد أفضل الأساليب للتعلم الذاتي والتي يعتمدها الطالب بحسب شخصيته، ومتطلباته مما يزيد في نسبة رضاه ونجاحه في التعلم.

▪ وجاء في الترتيب السابع والأخير العبارة رقم (٤) احترام الفروق الفردية بين الطلاب بمتوسط مرجح قدره ١.٨٨، وتراعى تراعى الفروق الفردية بين الطلاب في التعليم المدمج من خلال إثارة دافعية الطلاب، وإعلامهم بأهداف التعلم، واستخدام أساليب التشويق.

جدول (٨) يوضح واقع استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية ككل من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة

الترتيب	المستوى	المتوسط المرجح	واقع استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة
١	مرتفع	٢.٧٨	أ- الاستفادة المعرفية.
٢	مرتفع	٢.٤٧	ب- الاستفادة المهارية.
٣	متوسط	٢.٢٩	ج- الاستفادة القيمية.
مرتفع		٢.٥١	إبعاد استفادة الطلاب ككل

يتضح من الجدول السابق أن واقع استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة جاء مرتفعاً، بمتوسط مرجح قدره ٢.٥١ وهي نسبة مرتفعة، وجاءت الاستفادة المعرفية في مقدمة الترتيب بمتوسط مرجح قدره ٢.٧٨ وهي نسبة مرتفعة، يليها في الترتيب الاستفادة المهارية بمتوسط مرجح ٢.٤٧ وهي نسبة مرتفعة، وفي آخر الترتيب الاستفادة القيمية بمتوسط مرجح قدره ٢.٢٩ وهي نسبة متوسطة.

وفيما يتعلق بالتساؤل الخامس والخاص بتحديد صعوبات استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية للتعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة كانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (٩) يوضح صعوبات استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية للتعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة

الترتيب	المتوسط المرجح ح	مجموع الأوزان	الاستجابات			صعوبات التعليم المدمج	
			لا	إلى حد ما	نعم		
٣	٢.٨٥	٤٩٦	٦	١٤	١٥٤	غياب الكوادر البشرية التعليمية والفنية والادارية المدربة والمؤهلة.	١
٢	٢.٨٦	٤٩٨	—	٢٤	١٥٠	قلة وعي الطلاب بأدوارهم ومسئولياتهم في ظل التعليم المدمج.	٢
٧	٢.٦٢	٤٥٦	٢٨	١٠	١٣٦	صعوبة إجادة بعض الطلاب للغة الانجليزية.	٣
١٠	٢.٤٨	٤٣٢	١٦	٥٨	١٠٠	مقدار الوقت اللازم لإعداد المقررات الدراسية، والتحقق من عمليات الارسال والتفاعل مع الطلاب عبر الانترنت.	٤
٦	٢.٦٤	٤٦٠	١٨	٢٦	١٣٠	ضعف نماذج الدعم والتدريب في بيئات التعلم.	٥
٥	٢.٦٦	٤٦٤	٢٤	٤٠	١٢٠	التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلاب أكثر من الجوانب العاطفية.	٦
٨	٢.٦٠	٤٥٤	٢٤	٢٠	١٣٠	منع الطلاب من تقييم التعلم عبر الانترنت.	٧
٩	٢.٥	٤٣٥	٢١	٤٥	١٠٨	الفجوة الرقمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	٨
١	٢.٩١	٥٠٨	—	١٤	١٦٠	بطء في الاتصال بالإنترنت مع النقص في الحواسيب والشبكات الموجودة.	٩
٤	٢.٦٧	٤٦٦	٢٢	١٢	١٤٠	انخفاض مستوى الوعي والمهارة لدى الطلاب.	١٠
٦	٢.٦٤	٤٦٠	١٨	٢٦	١٣٠	عدم توافر الدعم الفني في المؤسسة التعليمية لتسهيل استخدام التعليم المدمج في تدريس المقررات الدراسية.	١١
٦	٢.٦٤	٤٦٠	٢٤	٢٠	١٣٢	عدم موافقة إدارة الكلية على عقد محاضرات أو ندوات توعوية في مجال التعامل مع تطبيقات التعليم المدمج.	١٢
١١	٢.٢٠	٣٨٤	٣٤	٤٠	٩٠	نفور الطلاب وعدم رغبتهم في الانتقال من الدور السلبي للطالب إلى الدور الايجابي الفاعل في عملية التعلم.	١٣
	٣٤.٢ ٧	٥٩٧٣	٢٣٥	٣٤٩	١٦٨٠	المجموع	
	٢.٦٣	٤٥٩.٤ ٦	١٨.٠ ٧	٢٦.٨ ٤	١٢٩.٢ ٣	المتوسط	
			١٠.٣ ٨	١٥.٤ ٢	٧٤.٢٧	النسبة	
القوة النسبية ٨٨.٠١							

والقوة النسبية قدرها ٨٨.٠١ %، وجاءت أعلى العبارات وأقلها كما يلي:

▪ جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٩) بطء في الاتصال بالإنترنت مع النقص في

أظهرت بيانات الجدول رقم (٩) أن صعوبات استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية للتعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة مرتفعة، حيث بلغ مجموع الأوزان ٥٩٧٣ والمتوسط المرجح قدره ٣٤.٢٧

الحواسيب والشبكات الموجودة بمتوسط مرجح قدره ٢.٩١، وقد يرجع ذلك إلى زيادة الضغط على الشبكة، وبالتالي تكون السرعة بطيئة، بالإضافة إلى نقص عدد الحواسيب الموجودة في الكلية بالنسبة للعدد الكبير من الطلاب.

■ وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٢) قلة وعي الطلاب بأدوارهم ومسئولياتهم في ظل التعليم المدمج بمتوسط مرجح قدره ٢.٨٦، وقد يرجع ذلك إلى أن الطالب في التعليم المدمج لابد أن يعي دوره جيداً وأن يشارك في العملية التعليمية، ويجب أن يشعر أن دوره هام لكي يتفاعل مع عضو هيئة التدريس في الوصول إلى الهدف، ويجب أيضاً أن يتدرب على المحادثة عبر الشبكة، وأن يكون لديه القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني.

■ وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (١) غياب الكوادر البشرية التعليمية والفنية والإدارية المدربة والمؤهلة بمتوسط مرجح قدره ٢.٨٥، ويرجع ذلك إلى قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس المدربين على استخدام التعليم المدمج، وكذلك قلة أعداد أخصائيو تكنولوجيا المعلومات وكذلك التربويين والفنيين.

■ وجاء في الترتيب الحادي عشر والأخير العبارة رقم (١٣) نفور الطلاب وعدم رغبتهم في الانتقال من الدور السلبي للطالب إلى الدور الإيجابي الفاعل في عملية التعلم بمتوسط مرجح قدره ٢.٢٠، ويرجع هذا إلى أن هناك بعض الطلاب يشعرون بالنفور

لأنهم تعودوا على النظام التقليدي ولا يريدون المشاركة في تصميم المقررات الدراسية ولا المشاركة في الحصول على المعلومات والتعلم الذاتي.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما جاء في دراسة البيطار (٢٠٠٨) التي توصلت إلى أن معوقات التعليم المدمج ثلاث وهي: المعوقات التقنية والفنية والإدارية، والمعوقات البشرية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، والمعوقات البشرية المتعلقة بالطالب، ودراسة خليفه، الصرايرة (٢٠١٣) التي توصلت أن صعوبات التعلم المدمج تتمثل في: صعوبات (أكاديمية، تعليمية، إدارية)، دراسة عبيدات (٢٠١٣) التي توصلت إلى أن صعوبات تطبيق التعلم المدمج مرتفعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات التخصص الأكاديمي، والمؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخبرة، ودراسة كابوتان وآخرون Cabautan et. al 2021 والتي توصلت إلى أن هناك صعوبات أبلغ عنها المعلمون تواجه التعليم المدمج ومنها مشكلات في الاتصال بالإنترنت وقيود الموقع، ومنع الطلاب من تقييم التعلم عبر الإنترنت، ودراسة صبح، النبوي (٢٠٢١) التي توصلت إلى قلة فاعلية وكفاءة نظام التعليم الهجين بالجامعات المصرية، لوجود معوقات عدة حالت دون تحقيق ذلك، تمثلت في: ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وقلة تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس بدرجة كافية وقلة وعي الطلاب بأدوارهم ومسئولياتهم في ظل التعليم الهجين

وفيما يتعلق بالتساؤل السابع والخاص بتحديد المقترحات اللازمة لتفعيل استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة كانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (١٠) يوضح المقترحات اللازمة لتفعيل استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			مقترحات لتفعيل استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية للتعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة
			لا	إلى حد ما	نعم	
١٢	٢.٥٧	٤٤٨	٢٦	٢٢	١٢٦	العمل على تطوير المناهج حتى تتناسب مع متطلبات التعليم المدمج بواسطة لجنة من المختصين في عدة مجالات.
١	٢.٩١	٥٠٨	—	١٤	١٦٠	تنمية الثقافة التكنولوجية لدى الطلاب.
٩	٢.٧٠	٤٧٠	٨	٣٦	١٣٠	تشجيع الاتصال الشبكي بين الطلاب بعضهم ببعض لتبادل الخبرات وحل المشكلات والمشاركة في البرمجيات.
١	٢.٩١	٥٠٨	—	١٤	١٦٠	تكثيف الندوات التوعوية للطلاب بأهمية الاستفادة من نظام التعليم المدمج.
١٠	٢.٦٦	٤٦٤	١٤	٣٠	١٣٠	تنويع طريقة عرض المقررات الدراسية لدى الطلاب بنظام التعليم المدمج.
٤	٢.٨٤	٤٩٤	٤	٢٠	١٥٠	تخصيص ميزانية لدمج التكنولوجيا في التعليم.
٢	٢.٨٨	٥٠٢	—	٢٠	١٥٤	فتح قنوات اتصال بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية والطلاب بكيفية الاستفادة من التعليم المدمج.
٨	٢.٧٧	٤٨٢	٦	٢٨	١٤٠	بث روح التعاون بين الطلاب لتمكينهم من الاستفادة من تطبيقات التعليم المدمج.
٧	٢.٨١	٤٨٩	٩	١٥	١٥٠	تحديد الأهداف والمخرجات التعليمية المطلوبة من المقرر الدراسي.
٦	٢.٨٢	٤٩٠	—	٣٢	١٤٢	توفير الدعم من خلال اشراك جميع المعنيين من أجل نجاح التعليم المدمج.
٣	٢.٨٥	٤٩٦	٨	١٠	١٥٦	تنمية قدرات الطلاب في اللغة الانجليزية.
١١	٢.٦٠	٤٥٤	٣٤	—	١٤٠	اتقان الطلاب لمهارات استخدام الحاسب الآلي.
٥	٢.٨٣	٤٩٣	—	٢٩	١٤٥	تعزيز الدعم المؤسسي من أجل توفير الفرص التي تساعد الطلاب على إدراك أهمية ودور التكنولوجيا في نجاح التعلم المدمج
	٣٦.١٥	٦٢٩٨	١٠٩	٢٧٠	١٨٨٣	المجموع
	٢.٧٨	٤٨٤.٤٦	٨.٣٨	٢٠.٧٦	١٤٤.٨٤	المتوسط

			٤.٨	١١.٩	٨٣.٢٤	النسبة	
			١	٣			
٩٢.٨٠						القوة النسبية	

▪ وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (١١) تشجيع الاتصال الشبكي بين الطلاب بعضهم ببعض لتبادل الخبرات وحل المشكلات والمشاركة في البرمجيات بمتوسط مرجح قدره ٢.٨٥.

▪ وجاء في الترتيب الثاني عشر والأخير العبارة رقم (١) العمل على تطوير المناهج حتى تتناسب مع متطلبات التعليم المدمج بواسطة لجنة من المختصين في عدة مجالات بمتوسط مرجح قدره ٢.٥٧، حيث أنه لا بد لهذه اللجنة أن تعمل على تطوير المناهج الخاصة بكل تخصص بما يتناسب مع متغيرات العصر وحاجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة الزواوي (٢٠٠٢) التي أكدت على ضرورة اكساب الطلاب الجامعيين في الخدمة الاجتماعية مهارات التعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات عن طريق التعليم الالكتروني المدمج، وأيضاً دراسة الزامل (٥١٤٢٦) التي توصلت إلى ضرورة الاستفادة من خدمات المعلومات المقدمة عبر الانترنت في الجامعات العربية الحكومية لتلبي احتياجات طلابها وتواكب الجديد في هذه التقنيات، كما أوصت بإجراء دراسات حول استخدام الانترنت في برامج التعليم الجامعي في الجامعات الحكومية والأهلية، ودراسة الأكلبي (٢٠١١) والتي توصلت إلى أهمية الافادة من مصادر المعلومات الالكترونية في التعليم الجامعي، ودراسة حسن (٢٠٠١) التي فحصت واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة لمهارات التدريس الفعال لمقررات خدمة الجماعة، واتضح ان المهارة الوحيدة التي لا تُستخدم هي مهارة استخدام الوسائل التكنولوجية، وأن التدريب على هذه المهارة

أظهرت بيانات الجدول رقم (١٠) أن المقترحات اللازمة لتفعيل استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة مرتفعة، حيث بلغ مجموع الأوزان ٦٢٩٨ ، والمتوسط المرجح قدره ٣٦.١٥، والقوة النسبية قدرها ٩٢.٨٠ %، وجاءت أعلى العبارات وأقلها كما يلي:

▪ جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٢) تنمية الثقافة التكنولوجية لدى الطلاب بمتوسط مرجح قدره ٢.٩١، ويساويها في الترتيب العبارة رقم (٤) تكثيف الندوات التوعوية للطلاب بأهمية الاستفادة من نظام التعليم المدمج، ويتفق هذا مع نتائج دراسة الزواوي (٢٠٠٢) التي أكدت على ضرورة اكساب الطلاب الجامعيين في الخدمة الاجتماعية مهارات التعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات عن طريق التعليم الالكتروني المدمج، وأيضاً دراسة الزامل (٥١٤٢٦) التي توصلت إلى ضرورة الاستفادة من خدمات المعلومات المقدمة عبر الانترنت في الجامعات العربية الحكومية لتلبي احتياجات طلابها وتواكب الجديد في هذه التقنيات، دراسة الأكلبي (٢٠١١) والتي توصلت إلى أهمية الافادة من مصادر المعلومات الالكترونية في التعليم الجامعي.

▪ وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٣) تنمية قدرات الطلاب في اللغة الانجليزية بمتوسط مرجح قدره ٢.٨٨، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم برامج الحاسوب وتطبيقات التعليم المدمج باللغة الانجليزية، فلا بد من تنمية قدراتهم فيه حتى يستطيعوا التعامل مع هذه البرامج والتطبيقات بسهولة ويسر.

### تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

- ١- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن استجابات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو مميزات التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة مرتفعة، حيث بلغ مجموع الأوزان ٥٩١٢ وبمتوسط مرجح قدره ٣٣.٩١ وبقوة نسبية قدرها ٨٧.١٢ %، وهذا ما بينه جدول رقم (٤) من جداول الدراسة الراهنة.
- ٢- أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن واقع الاستفادة المعرفية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة مرتفعة، حيث بلغ مجموع الأوزان ٣٨٨٤ وبمتوسط مرجح قدره ٢٢.٢٧ وبقوة نسبية قدرها ٩٣ % وهذا ما بينه جدول رقم (٥) من جداول الدراسة الراهنة.
- ٣- أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن واقع الاستفادة المهارية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة مرتفعة، حيث بلغ مجموع الأوزان ٣٤٥١ وبمتوسط مرجح قدره ١٩.٧٩ وبقوة نسبية قدرها ٨٢.٦٣ %، وهذا ما أوضحه جدول رقم (٦) من جداول الدراسة الراهنة.
- ٤- أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن واقع الاستفادة القيمية لطلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة مرتفعة، حيث بلغ مجموع الأوزان ٣١٩٥ وبمتوسط مرجح قدره ٨.٣٢ وبقوة نسبية قدرها ٧٦.٥٠ % وهذا ما أوضحه جدول رقم (٧) من جداول الدراسة الراهنة.
- ٥- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن استجابات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو صعوبات استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية للتعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة مرتفعة، حيث بلغت مجموع الأوزان ٥٩٧٣

من أهم مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتحقيق جودة تعليم طريقة خدمة الجماعة، وكذلك دراسة حسنين (٢٠٠٧) التي أكدت على أهمية تشجيع أعضاء هيئة التدريس القائمين على تعليم خدمة الجماعة على استخدام الحاسب الآلي، وتنظيم دورات تدريبية للقائمين على تعليم طريقة خدمة الجماعة لرفع كفاءتهم المهنية واكسابهم مهارات التدريس الحديثة، وربط مناهج خدمة الجماعة بالكمبيوتر، ودراسة عوض (٢٠١٢) والتي أوصت بأهمية تدريب وتشجيع عضوات الهيئة التعليمية على استخدام التعليم الإلكتروني المتمازج (المدمج) في تدريس جميع المقررات الدراسية بكلية الخدمة الاجتماعية بما يسهم في تحقيق جودة الخريجات، وتنمية المهارات المؤهلة لمتطلبات سوق العمل الحالي في ضوء متغيرات العصر، ودراسة الصقرية، كاظم (٢٠١٩) التي أوصت بضرورة تطوير البنية التحتية والكوادر الفنية الداعمة للتعليم المدمج، دراسة كابوتان وآخرون Cabauatan et. al 2021 التي أوصت بضرورة تعزيز الدعم المؤسسي من أجل توفير الفرص التي تساعد المدربين على إدراك أهمية ودور التكنولوجيا في نجاح التعليم المدمج، دراسة تارفيد Tarvyd (2019) التي توصلت إلى أربع توصيات عملية لدعم التعليم المدمج من تحليل نتائج هذه الدراسة وهي: أولاً، تحتاج المناطق التعليمية إلى مراجعة سياسات مجالس إدارتها للتعامل عبر الإنترنت (فصول، وبرامج التعليم المدمج)، ثانياً، تحتاج المناطق التعليمية إلى فحص إمكانيات تقديم دروس عبر الإنترنت للطلاب، ثالثاً، تحتاج المناطق التعليمية إلى تنفيذ برامج لرصد الرفاهية الاجتماعية والعاطفية للطلاب المسجلين في الفصول الدراسية عبر الإنترنت، رابعاً، تحتاج المناطق التعليمية إلى تمويل الرقابة المحلية الخاصة بها، ويكون التمويل لتحديد أولويات البرامج لتلبية احتياجات الطلاب والتي يمكن أن تشمل التمويل لدروس مباشرة على الإنترنت.



وبمتوسط مرجح قدره ٣٤.٢٧ وبقوة نسبية قدرها ٨٨.٠١ %، وهذا ما بينه جدول رقم (٩) من جداول الدراسة الراهنة.

٦- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن استجابات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو مقترحات استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية للتعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة مرتفعة، حيث بلغت مجموع الأوزان ٦٢٩٨ وبتوسط مرجح قدره ٣٦.١٥ وبقوة نسبية قدرها ٩٢.٨٠ %، وهذا ما بينه جدول رقم (١٠) من جداول الدراسة الراهنة.

#### عاشراً: توصيات الدراسة:

في ضوء ما أكدته نتائج الدراسة الميدانية يمكن عرض بعض التوصيات، التي من شأنها أن تسهم في تفعيل استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم المدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة وهي تتبلور في النقاط الآتية:

- ١- ضرورة عقد جامعة أسبوط دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في كافة الكليات وكافة التخصصات العلمية الدقيقة لاكتسابهم مهارات التعليم المدمج ومهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في إعداد المقررات الدراسية بالشكل الذي يتواءم مع احتياجات الطلاب الذين سوف يدرسون المقرر وكذلك وفقاً لمتطلبات سوق العمل.
- ٢- تكوين لجنة من أعضاء التدريس بقسم خدمة الجماعة على مستوى كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية لفحص كيفية تصميم مقررات خدمة الجماعة بنظام التعليم المدمج وكيفية التحضير السليم من عضو هيئة التدريس للمحتوى الدراسي قبل بداية العام وتحضير المراجع والمصادر الأساسية المناسبة للطلاب والتي تتناسب مع تفكيرهم واحتياجاتهم وتستدعي تفاعلهم وحضورهم، وتحديد شكل الاختبارات للطلاب منذ بداية العام.
- ٣- ضرورة تحفيز إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتفاعل والتواصل الشبكي مع طلابهم لشرح أجزاء المقرر الذي يدرسونه لهم، وكذلك قيامهم

بوضع المحتوى التعليمي من فيديوهات ومراجع وأشرطة سمعية وأقراص مدمجة على التطبيق الخاص بالجامعة كي يتصفحها الطلاب من أجل مناقشته وجهاً لوجه داخل قاعة المحاضرات، وكذلك تحفيز الطلاب الذين يحضرون محاضرات وأنشطة التعليم المدمج سواء كانت في المدرجات أو عن طريق الانترنت ويكون ذلك من خلال اعطائهم درجات مرتفعة في درجات أعمال السنة حتى تزيد الأعداد وتعم الاستفادة من تدريس المقررات الدراسية لكل الطلاب.

٤- ضرورة تقييم البيئة التعليمية اللازمة لتنفيذ استراتيجيات التعليم المدمج من بنية تحتية ومكتبة إلكترونية وأجهزة كمبيوتر وقاعات مجهزة بشبكة إنترنت قوية حتى يمكن تحقيق المراد المثالي منه للعملية التعليمية.

#### البحوث المقترحة:

- ١- العلاقة بين استخدام التعليم المدمج وتنمية التفاعل الإلكتروني لجماعات الأسر الطلابية.
- ٢- تقييم استخدام الشباب الجامعي للتعليم المدمج في تنمية مهاراتهم الأكاديمية.
- ٣- برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة وتحقيق جودة التعليم المدمج لطلاب الدراسات العليا بقسم خدمة الجماعة.
- ٤- تقييم استخدام الشباب الجامعي للتعليم المدمج وتنمية المهارات الحياتية لديهم.
- ٥- متطلبات جودة التعليم المدمج بالتعليم الجامعي من منظور طريقة العمل مع الجماعات
- ٦- ممارسة النموذج المعرفي في خدمة الجماعة لتنمية وعي طلاب الخدمة الاجتماعية بأدوارهم في التعليم المدمج.
- ٧- الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم المدمج في تدريس المقررات الدراسية، وبرنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهتها.

## المراجع

أولاً- المراجع العربية:

١. حسن، هنداوي عبد اللاهي (٢٠٠١) تصور مقترح لاستخدام مهارات التدريس الفعال لمقررات طريقة خدمة الجماعة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
  - ابراهيم، أبو الحسن عبد الموجود (٢٠١٤). تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية بين التعليم والممارسة، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
  - أحمد، نبيل ابراهيم (٢٠٠٣). اساسيات الممارسة في خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
  - الأكلبي، علي بن ذيب (٢٠١١). الافادة من مصدر المعلومات الالكترونية في التعليم الجامعي، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٧، ع ١.
  - البدو، أمل محمد عبد الله (٢٠١٧). فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات المفتوحة، المجلة العربية للجودة والتميز، مركز الوراق للدراسات والأبحاث، مج ٤، ع ٢.
  - البيطار، حمدي محمد (٢٠٠٨). نموذج مقترح لاستراتيجية التعلم الالكتروني الممزوج والمهارات اللازمة لتوظيفه لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ع ١، مج ١٨.
  - تيسير، الكيلالي (٢٠١١). استراتيجية التعلم المدمج، سلسلة إصدارات لشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بُعد، الأردن، مكتبة لبنان، ص ٤٠.
  - الجاسم، عقبة عبد الله (٢٠١١). واقع تطبيق تجربة التعلم المدمج بمدارس محافظة دمشق ومعوقات استخدامها واتجاهات الطلبة نحوها، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- حامد، هيام علي (٢٠١٦). استعداد الطلاب دارسي خدمة الجماعة للتعليم الالكتروني، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.
- حسنيين، زغلول عباس (٢٠٠٧). المشكلات المؤثرة على جودة تعليم طريقة خدمة الجماعة لطلاب الخدمة الاجتماعية، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- الخان، بدر (٢٠٠٥). استراتيجيات التعلم الالكتروني (ترجمة علي بن شرف الموسوي وسالم بن جابر الوائلي ومنى التيجي)، حلب، شعاع للنشر والعلوم.
- خليفة، غازي جمال، الصرايرة، خالد أحمد سلامة (٢٠١٣). صعوبات تطبيق التعلم المدمج في التدريس الجامعي في جامعة الشرق الأوسط، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، مج ٣٣، ع ٢.
- الزامل، منصور بن عبد الله (٥١٤٢٦). واقع إفادة الجامعات العربية من خدمات المعلومات المقدمة عبر شبكة الانترنت، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١١، ع ٢.
- الزهراني، عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد (٢٠٢٠). فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٦، ع ٤.
- الزواوي، عبير حسن علي (٢٠٠٢). دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة في اكساب الشباب الجامعي مهارات التعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- زينون، حسن حسين (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم "التعلم الالكتروني": المفهوم- القضايا- التطبيق- التقييم، المملكة العربية السعودية، الرياض، الدار الصولتية للتربية.

سلامة، حسن علي حسن (٢٠٠٦). التعليم الخليط  
التطور الطبيعي للتعليم الإلكتروني، المجلة التربوية،  
كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء ٢٢.

شحاته، حسن (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني وتحرير  
العقل آفاق وتقنيات جديدة للتعليم، السلسلة التربوية  
المعاصرة، القاهرة، دار العالم العربي.  
الشمران، عاطف أبو حميد (٢٠١٥). التعلم المدمج  
والتعلم المعكوس، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر  
والتوزيع، ص ٣٩.

صبح، رواء محمد عثمان عثمان، النبوي، نورا أحمد  
محمود حافظ (٢٠٢١). رؤية مقترحة لمتطلبات  
تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء  
خبرات بعض الجامعات الأجنبية، المجلة التربوية،  
كلية التربية، جامعة سوهاج، ج ٨٧.

صبري، ماهر اسماعيل (٢٠٠٩). مفاهيم مفتاحية في  
المناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات عربية في  
التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، المجلد  
(٢)، عدد (٢)

الصقريّة، رابعة محمد مانع، كاظم، علي مهد  
(٢٠١٩). تجربة التعليم المدمج في مدارس سلطنة  
عمان: معوقات تطبيقه والاتجاهات نحوه من وجهة  
نظر طالبات الصفين الحادي عشر والثاني عشر،  
مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية  
للعلوم التربوية والنفسية.

صكح، نزيهة علي (٢٠١٥). تكنولوجيا التعليم  
الإلكتروني وتوظيفها في تعليم الخدمة الاجتماعية،  
مجلة المعرفة، جامعة الزيتونة، كلية التربية- بني  
وليد، العدد ٣.

عبيدات، أحمد بلال فندي (٢٠١٣). صعوبات تطبيق  
التعلم المدمج في المدارس الثانوية في محافظة إربد  
من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير  
منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق  
الأوسط.

العتيبي، خالد بن ناهس الرقاص (٢٠١٢). أثر التعلم  
الإلكتروني المدمج في تنمية التفكير الناقد والدافعية

الداخلية للتعلم وتحسين مستوى التحصيل الدراسي،  
مجلة جامعة الملك عبد العزيز- العلوم التربوية، كلية  
التربية، جامعة الملك عبد العزيز، مج ١٧، ع ١.

العقاب، عبد الله بن محمد بن سليمان (٢٠١٨).  
فاعلية التعليم المدمج في مستوى التحصيل الأكاديمي  
للطلاب واتجاهاتهم نحوه بكلية العلوم الاجتماعية،  
مجلة الشمال للعلوم الانسانية، مركز النشر العلمي  
والتأليف والترجمة، جامعة الحدود الشمالية، مج ٣،  
ع ١.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٤). جودة تعليم  
وممارسة الخدمة الاجتماعية بين الواقع وطموحات  
التحديث، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع  
عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

علي، مجدي مهدي (٢٠٠٨) أنموذج مقترح للتعليم  
الإلكتروني: التعليم والتدريس الإلكتروني الخليط،  
مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية  
التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١٧.

عوض، سماح سالم سالم (٢٠١٢). تأثير نظام التعليم  
الإلكتروني المتمازج على ديناميكية جماعة الصف،  
دراسة مطبقة على طالبات الفرقة الرابعة كلية الخدمة  
الاجتماعية جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن  
باليابان - المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات  
في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة  
الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٣٣، ج ٧.

عيسى، جلال جابر محمد (٢٠٢٠). أثر استخدام  
التعلم المدمج في تنمية تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى  
طلاب جامعة بيشة واتجاهاتهم نحوها، المجلة العلمية  
المُحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي،

الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، مج ٨، ع ١٤.  
الفار، ابراهيم عبد الوكيل (٢٠١٢). تربيوات  
تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب ٢،  
سلسلة تربيوات الحاسب، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات،  
مصر، طنطا.

مجلة اليوم السابع (٢٠٢١) الأعلى للجامعات يشدد  
على تطبيق التعليم الهجين وتقليل أعداد الطلاب



Uy, Chin & Cabauatan, Ronaldo R.& Manaloand, Ronaldo A. & Castro, Belinda de (2021). Factors Affecting Intention to Use Blended Learning Approach in the Tertiary Level: A Quantitative Approach, Article Higher Education for the Future 8(2).

Cline Michelle Rinehardt (2018). The Effects Of Blended Learning On Student Achievement, Interaction Levels, And Online Readiness Skills In The High School Social Studies Classroom, Doctor Of Education In Educational Leadership, Faculty Of The University Of North Carolina At Charlotte.

Cooner, Tarsem Singh (2014). Researching Enquiry-Based Blended Learning In Social Work Education, A Thesis Submitted To The University Of Birmingham For The Degree Of Doctor Of Philosophy By Published Work.

Crocetto, Johanna (2021). When field **isn't field anymore: Innovating the** undergraduate social work field experience in response to the COVID-19 pandemic, International Social Work, Vol. 64(5).

Cundell, A., & Sheepy, E. (2018). Student perceptions of the most effective and engaging online learning activities in a blended graduate seminar. *Online Learning*, 22(3), 87–102.

Malaysia Tertiary Institution, Procedia - Social and Behavioral Sciences.

Andrioni, Felicia (2018). Cross-European Perspective in Social Work Education: Ashraf, Muhammad Azeem& Tsegay, Samson Maekele & Yang Meijia(2021). Blended Learning for Diverse Classrooms: Qualitative Experimental Study With In-Service Teachers.

Bonk, Curtis J. &Graham, Charles R. (2006). The Handbook of Blended Learning: Global Perspectives, San Francisco, CA: Local Designs Pfeiffer, Publishing.

Bordoloi, Ritimoni & Das, Prasenjit & Das, Kandarpa (2021). Perception Towards Online/Blended Learning At The Time Of Covid-19 Pandemic: An Academic Analytics In The Indian Context, Asian Association of Open Universities Journal, Vol. 16 No. 1.

Bouilheres, Frederique& Le Le, Thi Viet Ha& McDonald, Scott, Nkhoma, Clara & Montera, Lilibeth Jandug (2020). Defining student learning experience through blended learning, Education and Information Technologies, Vol. 52(9).

Courses: A Case Study of Outcome Based Teaching & Learning, Workshop on Blended Learning, the Hong Kong, Web Society, United Kingdom.

Lalima & Dangwal, Kiran Lata (2017). Blended Learning: An Innovative Approach, Universal Journal of Educational Research ,5(1).

Lalima, Dangwal, Kiran Lata (2017). Blended Learning: An Innovative Approach, Universal Journal of Educational Research ,5(1) .

, Kibinkiri Eric (2017). Blended Len Learning Model: A Practical Approach for the Professional Development of University Students in Cameroon, .Creative Education , Vol.10 No.3

M. Luna, Yvonne & Winters, Stephanie **A. (2017). "Why Did You Blend My Learning?" A Comparison of Student Success in Lecture and Blended Learning Introduction to Sociology Courses, Teaching Sociology, American Sociological Association Vol. 45(2).**

Margareth, Aasen Ann (2013). E-Learning as an Important Component in Blended Learning in School Development Projects in Norway, IJAC, Vol (6), Issue (1) .

McGarry, Ben J & Theobald, Karen & Lewis, Peter A & Coyer, Fiona (2015).

<http://dx.doi.org/10.24059/olj.v22i3.14>

67

Dakduk, Silvana & Banderali, Zuleima Santalla & Woude, David van der (2018) Acceptance of Blended Learning in Executive Education, SAGE Open, [journals.sagepub.com/home/sgo](https://journals.sagepub.com/home/sgo)

Du, Yan-zhi, Chan, TM Simon (2021). Professional identity of Wuhan and Hong Kong social workers: COVID-19 challenges and implications, Qualitative Social Work, 2021, Vol. 20(1-2).

Ezulike, Chigozie Donatus & Okoye, Uzoma Odera & Ekoh, Prince Chiagozie (2021). Social work undergraduates students and COVID-19 experiences in Nigeria, Qualitative Social Work, 0(0)

Jacqueline Perera, Corinne & Zainuddin, Zamzami & Piaw, Chua Yan & Cheah, Kenny S. L. & Asirvatham, David (2020). The Pedagogical Frontiers of Urban Higher Education: Blended Learning and Co-Lecturing, Education and Urban Society

Keshavarz, Mohammad Hossein & Asegul Hulus (2019). The Effect of **Students' Personality** and Learning Styles on Their Motivation for Using Blended Learning, Advances in Language and Literary Studies, Volume: 10 Issue: 6.

Kim, W. (2015). Towards a Definition and Methodology for Blended Learning, Blended Learning for Programming

**Pérez** M. V. López- & **López, M. Pérez-**  
& Ariza, L. R. (2011). Blended learning  
in higher education: Students'  
perceptions and their relation to  
outcomes,

, Volume 56, Computers & Education  
Issue 3,

& Hosam Al-Reem Sualiman Baragash  
Samarraie (2018). An empirical study  
of the impact of multiple modes of  
delivery on student learning in a  
blended course. *The Reference*  
*Librarian*, 59(3), p 156.  
<https://doi.org/10.1080/02763877.2018.1467295>

Rennie, Frank & Morrison, Tara (2012)  
e- Learning and Social Networking  
Handbook, Resources for Higher  
Education, New York, Routledge, 2012.

Chin Uy, Ronaldo R. Cabauatan  
Ronaldo A. Manalo and Belinda de ,  
Castro (2021). Factors Affecting  
Intention to Use Blended Learning  
Approach in the Tertiary Level: A  
Quantitative Approach, *Article Higher*  
*Education for the Future* 8(2).

S. Ayala, Jessica (2009). Blended  
Learning As A New Approach to Social  
Work Education, *Journal of Social*  
*Work Education*, Vol 45

Saboowala, Rabiya and Mishra, Pooja  
Manghirmalani (2021). Readiness of  
In-service Teachers Toward a Blended

Flexible Learning design in curriculum  
delivery problem student engagement  
and develops metacognitive learners an  
integrated review , *Nurse Educ. Today*  
35(9).

McKenna, Kelly & Gupta, Kalpana &  
Kaiser, Leann & Lopes, Tobin &  
Zarestky, Jill (2019). Blended Learning  
Balancing the Best of Both Worlds for  
Adult Learners, USA, Colorado State  
University, Fort Collins Vol. 31 No. 4.

Miller, J Jay & Owens, Erlene Grise  
(2021). The Impact of COVID-19 on  
Social Workers: An Assessment of  
Peritraumatic Distress, *Journal of*  
*Social Work*, 0(0)

Miller, Jennifer Yearta (2021). Digital  
Literacy: The Impact Of A Blended  
Learning Model On Student Motivation  
And Achievement, PHD, Gardner-Webb  
University.

Öberg, Lena-Maria & Nyström,  
Christina Amcoff & Hrastinski, Stefan &  
Mozelius, Peter (2019). Interaction and  
Group Work in Blended Synchronous  
Higher Education: Exploring Effects on  
Learning Outcomes, Satisfaction and  
Retention.

Owston, Ron & York, Dennis, Murtha,  
Susan (2013). Student perceptions and  
achievement in a university blended  
learning strategic initiative, The Internet  
and Higher Education, Volume 18.

Turpin, Christopher Michael (2018). Blended Learning And Its Effect On Student Achievement: An Action Research Study, Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements For the Degree of Doctor of Education in Curriculum and Instruction College of Education University of South Carolina.

Welker, Jan& Berardino, Lisa (2006). Blended Learning: Understanding the Middle Ground between Traditional Classroom and Fully Online Instruction, Educational Technology Systems, Vol. 34(1) .

Wilson, Lynsey, Greig, Matt (2017) **Students' experience of the use of an online learning channel in teaching and learning: a sports therapy perspective.** International Journal of Therapy and Rehabilitation 24(7).

Yusoff, Sarah& Yusoff, Rohana, & Noh, Nur Hidayah Md (2017) Blended Learning Approach for Less Proficient Students, SAGE Open, journals.sagepub.com/home/sgo.

Žuvić, Marta& Rončević, Nena (2011). Blended E-Learning in Higher **Education: Research on Students' Perspective,** Issues in Informing Science and Information Technology, Vol 8, University of Rijeka, Croatia

Learning Approach as a Learning Pedagogy in the Post-COVID-19 Era, Journal of Educational Technology Systems, Vol. 50(1) .  
Singh, Harvey (2003). Building effective blended learning programs, Issue of Educational Technology, 43(6).

Tan, Kevin& Wegmann, Kate& Patino, Roxanne & Hand, Beth & Mitchell, Janice & Moser, Katelynn (2021). Social And Emotional Learning Group Work During The COVID-19 Pandemic, The Reopening, And The Mobilization For Racial Justice, National Association Of Social Workers, VOL 43, N 2.

Tarvyd, Katherine E. (2019). Learning In The 21st Century: A Phenomenological Study Of A Blended Learning Program, A dissertation submitted in partial satisfaction of the requirements for the degree of Doctor of Education in Leadership, Administration, and Policy Pepperdine University.

Turcanu, Dinu, Siminiuc, Rodica, Bostan ,Viorel (2020) The Impact of the COVID-19 Pandemic on the Use of Digital Technologies in Ensuring the Efficient e-Learning Process at the Technical University of Moldova, Creative Education2132  
<https://www.scirp.org/journal/ce>